

مدير المؤسسة يقرع ناقوس الفطر: قرصنة العدوان للمشتقات يوقف مياه المنازل

البخيتي يراقب مخابز ذمار ويضبط رغيضها وزناً وسعراً
(وأتوا حقه يوم حصاده) يعطي حبوباً لفقراء الطيال وعلاجاً لضحايا غاز البيضاء



صفحة 12
ريالاً 100

26 جمادى الثانية 1442 هـ
العدد (1091)

الانتين
8 فبراير 2021 م

المنسجة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

قناة صهيونية تكشف
المستور: نساء الموساد
أقنعن قادة خليجين بالتطبيع

السيد الخامنئي:
ارفعوا عقوباتكم
نرجع لاتفاقنا

د. الأهنومي: فهم أنشطة الأعداء
الأنسب للانتصار على الحرب الناعمة
وأنجح الفئات المرأة الواعية

التغير الأمريكي المتوقع نحو اليمن.. حلول لواقع جديد هذه معطياته:

- فشل أدوات واشنطن في تحقيق أهداف الحرب على اليمن
- تراجع سمعة وهيبة وحضور الولايات المتحدة
- تهديد وجودي للكيان الصهيوني بامتلاك اليمن بالستيات ومسيرات تطاله وقواعده في المنطقة
- الصمود اليمني غير خارطة المصالح الدولية وشجع منافسي أمريكا
- لا تبدل في المزاج الأمريكي ولا مراجعات أخلاقية لجرائم العدوان بل قاعدة «المكاسب والخسائر»

وعد بايدن بإيقاف الحرب مع استمرار الحصار
محض دعاية وحلب ناعم للسعودية

حصاركم يقتل أيضاً

بـ 1500 ريال شامل الضريبة
إتصال ونت ورسائل

للإشتراك ارسل (هدايا الشهرية)
إلى الرقم 1500 أو اتصل على الرقم 333
الباقة لمشاركي الفوترة ولفترة محدودة
لمزيد من المعلومات ارسل كلمة (هدايا الشهرية) إلى 123 مجاناً



معنا... إتصالك أسهل



مدير المؤسسة يقرع ناقوس الخطر:

منع العدوان دخول المشتقات يوقف ضخ المياه للمنازل



الغذاء رغم حصولها على التصاريح الأمامية ولا يسمح لها بالدخول إلى ميناء الحديدة في ظل صمت مطبق من المجتمع الدولي. وكانت المنظمات الدولية تقدم المشتقات النفطية لمؤسسة المياه للاستمرار في تقديم خدماتها للمواطنين في المناطق الحرة وبسبب الحصار ومنع دول العدوان لدخول المشتقات النفطية تعثرت المؤسسة عن القيام بمهامها خاصة في ظل انقطاع المرتبات.

دول العدوان للسماح بدخول سفن المشتقات النفطية. وأوضح أن تراجع مستوى إيرادات المؤسسة في ظل انقطاع المرتبات أدى إلى عدم قدرة المؤسسة على تغطية العجز الذي كانت تسده المنظمات، داعياً في الوقت نفسه المنظمات إلى عدم التذرع بعدم وجود الدعم. يشار إلى أن العدوان السعودي الأمريكي يستمر في احتجاز السفن النفطية وسفن

المسيرة : صنعاء

حذر مدير المؤسسة المياه المهندس محمد الشامي من التوقف الكلي لمشاريع المياه؛ بسبب انعدام الوقود جراء منع قوى العدوان دخول المشتقات النفطية. ودعا المهندس الشامي في تصريح للمسيرة، المنظمات الدولية والأمم المتحدة إلى تلافى كارثة توقف ضخ المياه والضغط على

أمن تعز يلقى القبض على متهمين بالخرابة

المسيرة : خاص

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة تعز، أمس الأحد، من ضبط متهمين بممارسة التقطع ونهب ممتلكات المواطنين بقوة في الطرقات. وأفاد مركز شرطة ٣٠ نوفمبر بمديرية شرق الرونة بأنه تم ضبط المدعو (ع. ن. م) - ٢٦ عاماً - والمدعو (ص. ف. غ) - ٢٠ عاماً - بتهمة التقطع والنهب بالقوة. وأوضح مركز الشرطة أن المتهمين قاما بالتقطع على المواطن هشام محمد عبدالواحد النبال - ٤٠ عاماً - ونهب تلفونه نوع جلاكسي بالقوة، مؤكداً أن المتهمين أحيلوا للإجراءات القانونية. ويشار إلى أن الأجهزة الأمنية تحقق إنجازات أمنية كبيرة لما فيه مصلحة لأمن المواطن وممتلكاته العامة والخاصة.

حملة ميدانية للرقابة على المخابز بمحافظة ذمار

المسيرة : ذمار

نفذ مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة ذمار، أمس الأحد، حملة ميدانية للرقابة على وزن الرغيف وضبط المخالفين.

وخلال النزول الميداني، أكد محافظ ذمار، محمد البخيتي، أهمية الالتزام بسعر ووزن الرغيف، مشدداً على تعزيز الرقابة من قبل مكتب الصناعة وضبط كل من يتلاعب بقوت المواطن.

ولفت إلى أهمية تكامل الجهود بين مختلف الجهات المعنية في التخفيف من معاناة المجتمع في ظل الظروف الراهنة.

بدوره، أوضح مدير مكتب الصناعة أحمد البناء، أن النزول الميداني للرقابة على المخابز يأتي في إطار الأنشطة الروتينية لحماية المستهلك، مشيراً إلى أنه تم تحرير ١٢ محضر ضبط لمخابز مخالفة.

من جانبه، أشار نائب مدير مكتب الصناعة علي الشخطة، إلى أن فرق الرقابة مستمرة في النزول الميداني خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

اشتباكات مسلحة بين مليشيا العدوان في عدن المحتلة

المسيرة : متابعات

في ظل انتشار الجماعات المسلحة التابعة لأجنحة العدوان، اندلعت، ليل أمس الأول، اشتباكات عنيفة بالقرب من قصر المعاشيق في عدن المحتلة، ما تسبب بإصابة امرأة بجروح.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من العدوان: إن اشتباكات اندلعت بين مسلحين في منطقة شعب العيدروس الحاذية لمنطقة المعاشيق، حيث يقع القصر الرئاسي ومقر حكومة المرتزقة.

وتحدثت المصادر عن إصابة امرأة خلال الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، موضحة أن الاشتباكات اندلعت إثر خلاف على قطعة أرض في المنطقة القريبة من القصر.

ويشار إلى أن عدن الواقعة تحت الاحتلال تعاني من انفلات أمني غير مسبوق في ظل وجود قوى العدوان التي تتصارع فيما بينها بين الحين والآخر لتحقيق الأطماع الخارجية تارة، وتارة أخرى خلافات ناتجة عن أطماع زعماء الفصائل المتصارعة على السرق ونهب ممتلكات المواطنين.



محاولة تسلل واستحداث مواقع و11 غارة للطيران التجسسي ضمن خروقات وقف النار بالحديدة

استشهاد طفلة وإصابة 2 بانفجار قنبلة أمريكية في نهم

المسيرة : خاص

استشهدت طفلة وإصابة مواطنين، أمس الأحد، نتيجة انفجار قنبلة من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في منطقة مسورة بمديرية نهم بمحافظة صنعاء.

وتواصل مخلفات العدوان الأمريكي السعودي حصاد أرواح عشرات الأطفال والمواطنين، في المحافظات والمناطق الواقعة على خطوط الاشتباك دون إذن مسبق، ودون تحرك للجهود الأممية والدولية في وقف العدوان والحصار ومكافحة الألغام ومخلفات القنابل العنقودية التي أقيت على رؤوس المواطنين منذ بدأ العدوان على شعبنا اليمني.

وفي ذات السياق، قال مصدرٌ محلي بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»: إن مواطن أصيب بجروح خطيرة بطنان حرس حدود العدو السعودي في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

ويواصل جيش العدو السعودي استهداف منازل وممتلكات المواطنين وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر بحق المدنيين، بالقذائف الصاروخية والمدفعية ومختلف أنواع الأسلحة الرشاشة في المديريات الحدودية بمحافظة صعدة وحجة منذ ٦ سنوات للعدوان على شعبنا اليمن.

وفي سياق آخر، جدد طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، غاراته الجوية، إذ شن ٤ غارات على مديرية صرواح في محافظة مأرب، وغارة على



مديرية الظاهر وغارة على منطقة الفرع بمديرية كتاف في محافظة صعدة، وغارة على منطقة الخنجر بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف.

ويواصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي التصعيد من خروقاتهم لاتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة منذ مطلع العام الجاري، وارتكاب الجرائم بحق الأهالي منذ اللحظات الأولى للتوقيع على الاتفاق، ما يهدد بنسف ما بقي من روح الاتفاق.

وقالت مصادر إعلامية مقربة من العدوان: إن اشتباكات اندلعت بين مسلحين في منطقة شعب العيدروس الحاذية لمنطقة المعاشيق، حيث يقع القصر الرئاسي ومقر حكومة المرتزقة.

وتحدثت المصادر عن إصابة امرأة خلال الاشتباكات التي استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، موضحة أن الاشتباكات اندلعت إثر خلاف على قطعة أرض في المنطقة القريبة من القصر.

ويشار إلى أن عدن الواقعة تحت الاحتلال تعاني من انفلات أمني غير مسبوق في ظل وجود قوى العدوان التي تتصارع فيما بينها بين الحين والآخر لتحقيق الأطماع الخارجية تارة، وتارة أخرى خلافات ناتجة عن أطماع زعماء الفصائل المتصارعة على السرق ونهب ممتلكات المواطنين.

من المبكر أن نتوقع إيقاف العدوان والحصار فالغموض لا يزال يحيط خارطة الحل التي تراها واشنطن في اليمن

التوجه الأمريكي الجديد نحو اليمن.. الأسباب والدوافع

الحسبة : سند الصيادي

ما هي دوافع الإدارة الأمريكية الجديدة لتغيير سياسات سابقاتها في اليمن؟! وإلى أي أفق سيكون هذا التغيير؟ وما هي نتائجها التي يمكن أن تنعكس على واقع الصراع الحادث؟ تساؤلات قد تتبادر إلى ذهن الكثير يفرضها الجمود الأممي الحادث في تحقيق أي تقدم في الملف اليمني على أبواب العام السابع من الحرب، واستمرار تحالف العدوان في حربه العسكرية وفرض الحصار الجائر على الشعب اليمني، كما يفرضها التغيير الحادث في الخطاب الأمريكي الراهن، والذي تعززته التوجهات والتحرك الأمريكية الأخيرة التي تفشت في مجملها عن إعطاء الملف اليمني اهتماماً أمريكياً «خاصاً» متقدماً في الأولوية، متغيراً عن سابقه في الآليات والسياسات.

مؤشرات التوجه الأمريكي الجديد

قبل أيام قليلة، أعلن الرئيس جو بايدن عن تسمية الدبلوماسي تيموثي ليندركينغ مبعوثاً أمريكياً إلى اليمن، ويجمع الخبراء على أن لدى ليندركينغ فهماً كبيراً للصراع الدائر في اليمن، ومعروف عنه إصراره على بلاده بأن تساعد في إنهاء الصراع اليمني، في الوقت الذي كانت تتعالى الأصوات الأخرى في الإدارة السابقة للدفع لمزيد من الضغط المالي والاقتصادي ضد حركة أنصار الله.

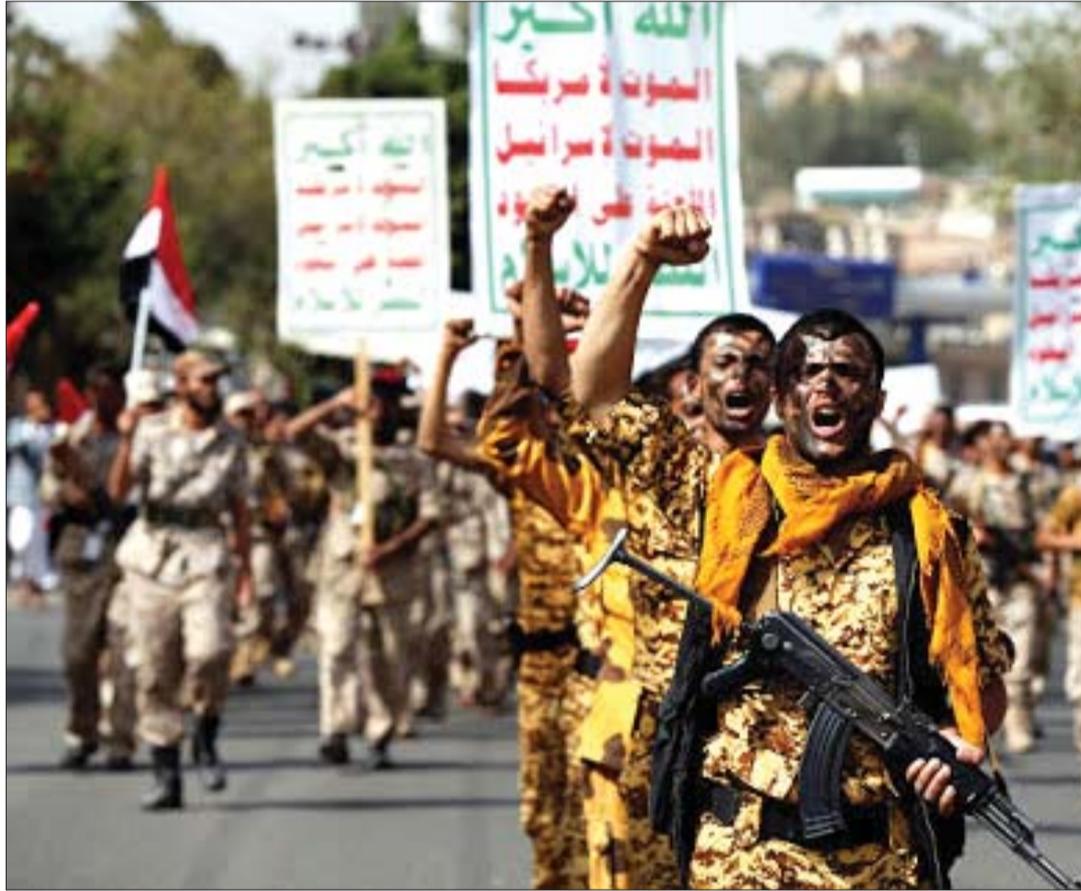
وبحكم التأثير الأمريكي سيلعب المبعوث الأمريكي دوراً أكبر فاعلية من الدور الأممي الفاقد للبوصلية، كما أنه سيكون هذا الدور مباشراً وبدون وسطاء إقليميين.

عقب هذا القرار افتتح بايدن أول خطبه المتعلقة بسياساته الخارجية كرئيس بإعلانه «وضع حد لـ»الدعم» ولـ»مبيعات الأسلحة» الأمريكية للتحالف العسكري الذي تقوده السعودية، وبالتالي توالى تسريبات المسؤولين الأمريكيين عبر كبريات الصحف الأمريكية عن ملامح هذا التوجه الذي سيسلكه بايدن، وترجيحاتها أن يلغى قرار إدارة ترامب تصنيف «أنصار الله» منظمة إرهابية.

مؤشرات لا يمكن اعتبارها ضمن الأكاذيب الأمريكية المعتادة، إذا ما تزامنت معها تأكيدات صدرت عن «مسؤول رفيع» في حكومة صنعاء -بحسب قناة الميادين- عن تواصل «غير مباشر» منذ أسبوع بين صنعاء والإدارة الأمريكية الجديدة، هذا يعني أن واشنطن قد سارعت بالفعل في فتح قنوات لترجمة هذه الوعود عملياً.

تغيير فرضته المخاوف!

ثمّة مؤشرات ينبغي الانطلاق منها لتوصيف التغيير المتوقع في مستقبل السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط عموماً، والحالة اليمنية على وجه الخصوص، وقيل الحديث عن هذه المؤشرات «يمنية»، وجبت الإشارة إلى أن التغيير الأمريكي المتوقع ليس ناتجاً عن تبدل في المزاج الأمريكي مع تغير لون الحزب الفائز في الانتخابات، أو ناجمة عن مراجعات إنسانية وأخلاقية مجردة فرضتها المأساة الإنسانية المتفاقمة في اليمن



التغير الأمريكي المتوقع يأتي كحلولة علاجية لواقع جديد.. هذه معطياته:

■ تراجع سمعة وهيبة وحضور الولايات المتحدة

■ الفشل الذريع للأدوات الأمريكية في تحقيق الأهداف المرجوة من الحرب في اليمن

■ تهديد وجودي للكيان الصهيوني بعد امتلاك اليمن كل المقومات

■ العسكرية ف بالستيات ومسيرات صنعاء تطال الكيان وقواعده في المنطقة

■ ليس ناتجاً عن تبدل في المزاج الأمريكي أو مراجعات أخلاقية إزاء جرائم وحصار العدوان

■ المدعوم أمريكياً، بل تحت قاعدة المكاسب والخسائر للولايات المتحدة على المدى البعيد

■ الصمود اليمني غير إلى حد كبير خارطة المصالح الدولية وشجع قوى

■ دولية منافسة لأمريكا إلى أن تقدم تدريجياً إلى المنطقة

إلى تهديد لمستقبل المصالح الأمريكية، وأبعد من ذلك إلى تهديد لوجود الكيان الصهيوني في المنطقة، بعد أن تملك أنصار الله كل المقومات العسكرية والشعبية والجغرافية التي يمكن أن تجعل منه حارساً قوياً على السواحل والممرات المائية الدولية، هذه المخاوف التي لطالما أرجعها محور واشنطن بمكوناته (الكيان الصهيوني-السعودية-الإمارات) إلى تنامي النفوذ الإيراني في اليمن والمنطقة، وهو توصيف لطالما حرصت على ترسيخه إعلامياً لتبرير التدخل وتحت تأثير المخاوف المتصاعدة من محور المقاومة عموماً، غير أن هذا الإلحاق والتجسير للإرادة اليمنية لم يكن سبباً كافياً للنيل منها مع تصاعد الوعي الجمعي لشعب اليمن واصطفافه خلف قيادته.

لقد عايشت واشنطن المتغيرات اليمنية التي استعصت عليها بكل وإمكانات القوى المناوئة واتساع رقعة الجغرافيا التي تسيطر عليها، وكذلك بروز عدد من القوى الدولية على حلبة التنافس الاستراتيجي وتحسينها الفرصة لسقوط النموذج الأمريكي للقفز إلى واجهة المشهد.

تصاعد القوة اليمنية وغرق الأدوات

لقد وصلت الإدارة الأمريكية إلى قناعة مفادها أنه وبعد ست سنوات من محاولات كسر وتطوير الإرادة اليمنية الناشئة وإعادتها إلى حضرة أدوات واشنطن، ورغم الدعم الأمريكي اللامحدود في كل المجالات لتمكين تلك الأدوات من الانقضاض على الطموحات اليمنية الفتية، فقد مُني التحالف السعودي الإماراتي بالفشل الاستراتيجي عسكرياً وسياسياً وإنسانياً، وأكثر من ذلك فقد أحدث هذا الفشل ارتدادات وتداعيات تتجاوز خسائر الدولتين الخليجتين

جرائم جرائم وحصار تحالف العدوان المدعوم أمريكياً، وإنما تحت قاعدة المكاسب والخسائر بالنسبة للولايات المتحدة على المدى البعيد، ولطالما كانت السياسة الأمريكية عبر المراحل تبنى على هذه القاعدة وتخضع للمراجعات، بما يعيد إنتاج القوة الأمريكية، وينسجم وحجم المخاوف والتحديات التي تحيط بها كقوة هيمنة عالمية.

وبمعنى أدق، فإن هذا التغيير الأمريكي المتوقع جاء كحلولة علاجية لواقع جديد فرض معطياته عنوانه العريض تراجع سمعة وهيبة وحضور الولايات المتحدة، وتحت هذا العنوان عناوين فرعية أخرى، كالفشل الذريع للأدوات الأمريكية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة من الحرب على اليمن، وتنامي المخاطر على الوجود الأمريكي والصهيوني في المنطقة مع تصاعد شعبية وحضور

الوسائل، وهو ما يفرض عليها إنقاذ نفسها وحلفاءها، هذا يستلزم فتح قنوات تواصل مع أنصار الله، كما هو الحال مع كل قوى المحور، حيث بات الاعتراف بالأمر الواقع -وفق الرؤية الأمريكية- جزءاً من الحل أو يمثل الانتقال إلى فصل جديد من فصول الصراع، إن صحت التوقعات.

ارتدادات الفشل على السباق

الاستراتيجي الدولي

لم يخف بايدين مخاوفه من «طموحات الصين المتنامية»، واعتبرها تحدياً في ذات الخطاب الذي كان يتحدث فيه عن وقف دعم الحرب على اليمن، وكما هو معروف أن هناك تداخلات إقليمية ودولية في مشهد الفشل السعودي الأمريكي في اليمن، هذه التداخلات تحكمها حساسية وأهمية الموقع الاستراتيجي اليمني، لقد غير الصمود اليمني إلى حد كبير خارطة المصالح الدولية، وشجع قوى دولية منافسة للولايات المتحدة كالصين وروسيا إلى أن تقدم تدريجياً إلى المنطقة للاستفادة من حالة الاستقطاب وإقامة تحالفات جديدة مع القوى المنتصرة، هذا يعني أن مستقبل أمريكا في المنطقة في خطر، وعليها أن تضع في الاعتبار مصالحها وفق احتماليين منفردين أو معاً، إما إنقاذ حلفائها وكبح هزائمهم وانكساراتهم بالحوار السياسي، أو بفتح قنوات مع الخصوم بما فيهم أنصار الله في اليمن بعد أن باتوا أمراً واقعاً يستحيل تجاوزه، وربما الاعتراف بهم وإقامة علاقات دبلوماسية ومعاهدات تمكن واشنطن مستقبلاً من تأمين مصالحها ونيل نصيب من عقود الاستثمار والتنمية في بلدانهم.

ضبابية في خارطة الطريق الأمريكية

من المبكر أن نتوقع إيقاف العدوان وإن صار مرجحاً أكثر من أي وقت، غير أن الغموض لا يزال يحيط خارطة الحل التي تراها واشنطن في اليمن، وما هو شكل ومكونات هذا الحل الذي تسعى إليه، كما أنه من المبكر جداً أن نحكم على نجاح السياسة الأمريكية الجديدة في المنطقة واليمن وما يمكن أن ينعكس على الواقع العسكري والاقتصادي والإنساني والقضايا الجوهرية محل الصراع، هذا يتعلق بسقف التنازلات وحجم المطامع التي تلمح إليها الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة، غير أن ثمة حقائق لا يمكن التغاضي عنها، أولها أطماع الكيان الصهيوني التي تتستر خلف أمريكا في ظل سيطرة اللوبي الصهيوني على مراكز القرار في واشنطن، وآخرها أنه لم تكن الإدارات الأمريكية يوماً مع خيارات الشعوب وحققها في الحرية والاستقلال والسيادة، بقدر ما ترى في أية عملية سياسية فرصة لاستعادة الأنفاس وطبخ المزيد من المؤامرات، وهذه العناوين التي قدم لأجلها الشعب اليمني عظيم التضحيات ولا يمكن أن يساوم عليها وستظل محكومة بما نملكه من خيارات وأوراق، وبالمتغيرات الإقليمية والدولية الحادثة التي قد تنعكس على هذه الخيارات سلباً أو إيجاباً.

الزكاة تدشن (وأثوا حقه يوم حصاده) بطيال صنعاء وتوزع مساعدات لضحايا غاز البيضاء

يحتاجها المستشفى للاعتناء بجرحى الانفجار البالغ عددهم ٧٠ جريحاً، كما ثمن دور وزارة الصحة وهيئة المستشفى على اهتمامها بالمصابين ورعايتهم والعناية بهم.

من جانبه، أكد مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة مجاهد الخطري، اهتمام وزارة الصحة بالمصابين، متمنياً زيارة قيادة الهيئة العامة للزكاة للمصابين والاطمئنان على صحتهم.

وأشاد الخطري بمبادرة هيئة الزكاة والتي تكفلت فيها بعلاج المصابين ودعم مركزي الحروق بالمستشفى الجمهوري بصنعاء، ومستشفى الثورة بالبيضاء. بدورهم، عبر المصابون من أبناء مدينة البيضاء عن امتنانهم لقيادة المحافظة ومكتب الهيئة العامة للزكاة، على لفتتها الكريمة وزيارتها الإنسانية للاطمئنان على صحتهم.



الجرحى والمصابين والاطمئنان على صحتهم، أكد الوكيل المنصوري حرص قيادة السلطة المحلية على توفير وتقديم كامل الرعاية الطبية للمصابين، مشيداً بمبادرة الهيئة العامة للزكاة وتكفلها برعاية المصابين وتوفير الأدوية وكافة المتطلبات والخدمات الصحية التي

محطات الغاز المنزلي بمدينة البيضاء. جاء ذلك خلال زيارة وكيل المحافظة صالح أحمد المنصوري، ومدير مكتب الهيئة العامة للزكاة حيدر الغريب، جرحى ومصابي الانفجار في مستشفى الثورة العام بمدينة البيضاء. وفي الزيارة وبعد الاطلاع على أحوال

مختلف المصارف.

وأوضح به، أن خطة ومشاريع الهيئة العامة للزكاة أسهمت في تعزيز دور المزمكين ومبادراتهم بإخراج ما عليهم من زكاة عينية وتسليمها للفقراء والمحتاجين عن طريق المزمكين أنفسهم تجسيدا لأهمية الالتزام بهذه الفريضة الدينية.

من جانبه، أكد مدير فرع مكتب الزكاة بمديرية الطيال أحمد المطري، على ضرورة توعية المجتمع بأهمية الزكاة ودورها في تفعيل وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي، بما يسهم في تخفيف معاناة الأسر الفقيرة والمحتاجة، وتعزيز أواصر الترابط والتلاحم المجتمعي.

وفي سياق متصل، وزع مكتب الهيئة العامة للزكاة بمحافظة البيضاء عدد من المساعدات المالية والهدايا العينية لجرحى ومصابي حادث انفجار إحدى

الحسبة : صنعاء

دشنت الهيئة العامة للزكاة، أمس الأحد، مشروع (وأثوا حقه يوم حصاده) بتوزيع الزكاة العينية (حبوب) على الفقراء والمساكين بمديرية الطيال في محافظة صنعاء، بالتزامن مع زيارة فرع الهيئة بمحافظة البيضاء لمصابي انفجار حزانى محطة الغاز في مستشفى الثورة العام بالمدينة.

وخلال التدشين، أكد مدير إدارة المصارف بمكتب الهيئة بمحافظة يحيى أبو نشطان، «حرص الهيئة في صرف وتوزيع الزكاة على مستحقيها وفقاً للمصارف الشرعية الثمانية»، مشيراً إلى أن «توزيع الزكاة العينية على الفقراء والمساكين يأتي ضمن العديد من المشاريع التي تنفذها الهيئة والهادفة إلى إيصال الزكاة لمستحقيها في

فيما حرائر حجة تستنكر جريمة الاختطاف:

حرائر ذمار تطالب بإطلاق سراح المختطفات وتدعو لمواصلة الصمود والثبات



الحسبة : ذمار

نظم القطاع النسوي بمحافظة ذمار، أمس الأحد، وقفة احتجاجية للتنديد باختطاف نساء في محافظة مأرب. وفي الوقفة، استنكرت المشاركات انتهاكات مرتزقة العدوان بحق النساء بمحافظة مأرب، مشيرات إلى أن اختطاف النساء جريمة تتنافى مع قيم وأعراف ومبادئ المجتمع اليمني.

وطالبت المشاركات في بيان صادر عن الوقفة «بسرعة الإفراج عن المختطفات وإطلاق سراحهن»، داعيات كافة أبناء الشعب اليمني إلى النفي العام ومواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس قوى الغزو والعمالة والاحتلال.

وفي سياق متصل، نظمت الهيئة النسائية لأئصار الله بمدينة حجة، وقفة احتجاجية تنديداً بجرائم العدوان ومرتزقته باختطاف النساء بمحافظة مأرب.

وخلال الوقفة، أكدت المشاركات في بيان صادر عنهن أن اختطاف النساء جريمة تتطلب تحركاً واسعاً لوضع حدٍ لمثل هذه الممارسات الإجرامية، مشيرة إلى أن اختطاف النساء في مأرب جريمة تضاف إلى سلسلة جرائم وانتهاكات تحالف العدوان السعودي الأمريكي والمرتزقة بحق نساء وأطفال اليمن منذ ست سنوات، والتي لا تمت للدين الإسلامي والأخلاق والأعراف والأسلاف القبلية اليمنية بأي صلة.

ودعا البيان كافة أحرار اليمن إلى الدفاع عن الأرض والعرض ورفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح، لتطهير بقية المناطق المحتلة من دنس الغزاة والمرتزقة.

وحملت حرائر المدينة المجتمع الدولي مسؤولية جرائم العدوان بحق الشعب اليمني، مشيرات إلى أن أمريكا بمجازرها في اليمن أكدت أنها أم الإرهاب.

قبائل العرش بالبيضاء: اختطاف النساء عيب أسود وندعو القبائل الانتصار للمختطفات

أبناء القناوص بالحديدة نعلن النكف القبلي للرد على جرائم العدوان ومرتزقته

أبناء التعزية بتعز: جريمة اختطاف النساء تكشف مستوى انحطاط مرتزقة العدوان

قبائل جبل الشروق بذهار: ندعو الأحرار للنفي والنكف لتطهير مأرب من دنس العملاء والمجرمين



الحسبة : محافظات

تنديداً بجريمة اختطاف النساء من قبل مرتزقة العدوان بمحافظة مأرب، أعلنت قبائل اليمن في كل من البيضاء والحديدة وتعز وذهار النفي العام والنكف القبلي للرد على الجرائم.

ففي محافظة البيضاء، أدانت قبائل مديرية العرش جريمة اختطاف مرتزقة العدوان للنساء مؤكدة أن هذا العمل عيب أسود وجريمة تعكس مدى انحطاط قوى العدوان ومرتزقته.

وأعلنت القبائل في وقفة أقيمت بمنطقة قرن الأسد في المديرية بحضور وكيل المحافظة ناصر العجي ومدير عام مكتب مصلحة الأحوال المدنية العقيد أحمد العزاني وقيادة السلطة المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية، النفي العام والاستمرار في ردف الجبهات بالمال والرجال دفاعاً عن الأرض والعرض.

ودعا المشاركون، قبائل اليمن للانتصار للنساء المختطفات في مأرب وتقديم المزيد من التضحيات حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلين.

وأكد بيان صادر عن الوقفة، أن اختطاف النساء عيب أسود وجريمة تتنافى مع القيم والأعراف القبلية، لافتاً إلى أن هذه الجرائم تفضح المرتزقة المتشدقين باسم الدين وتعزيرهم، وتعبر عن سقوطهم الأخلاقي وتجردهم من كل القيم.

وحيا البيان الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، مؤكداً أن دماء اليمنيين لن تذهب هدرًا.

وفي سياق متصل، نظم أبناء ووجهاء مديرية القناوص بمحافظة الحديدة، أمس الأحد، وقفة تنديداً بجريمة اختطاف النساء بمحافظة مأرب من قبل مرتزقة العدوان.

واستنكر المشاركون في الوقفة التي حضرها مدير المديرية محمد الجيلاني،

جريمة اختطاف النساء والتي تعد فضيحة وعبساً أسود يكشف مستوى الانحطاط الأخلاقي لقوى العدوان ومرتزقتها وتجردهم من كل القيم الإنسانية.

ودعا المشاركون إلى التحرك الجاد والردع لمواجهة أدوات العدوان الذين تجردوا من كل القيم الأخلاقية وتكثرت أفعالهم وممارساتهم الإجرامية المنافية لعادات وتقاليد وأخلاق اليمنيين.

وأعلنوا النكف القبلي للرد على هذه الجريمة وكل الجرائم بحق الشعب اليمني، مؤكداً استمرار الصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحرير كل الأراضي اليمنية.

إلى محافظة تعز، حيث نظم أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية التعزية وقفة احتجاجية للتنديد بجرائم دول العدوان واختطاف النساء بمأرب وإعلان النفي العام.

وفي الوقفة، أكد وكيل المحافظة لشؤون التعليم إسماعيل شرف الدين، أن اختطاف النساء جريمة تتنافى مع عادات وقيم وأعراف القبيلة اليمنية الأصيلة.

وأشار إلى أن هذه الجريمة كشفت مستوى الانحطاط الذي وصلت إليه قوى العدوان ومرتزقته، مؤكداً أن هذه الجريمة لا يمكن

السكوت عليها. ولفت وكيل المحافظة إلى أهمية التحرك لرفد الجبهات بالرجال والمال حتى تطهير كامل تراب اليمن من دنس الغزاة والمحتلين.

ودعا بيان صادر عن الوقفة إلى النفي العام لرفد الجبهات للرد على جرائم العدوان ومرتزقته، مؤكداً أن جريمة اختطاف النساء وصمة عار في جبين مرتكبيها.

إلى ذلك، نظم أبناء ووجهاء ومشايخ جبل الشروق في قبيلة أنس بمحافظة ذمار وقفة احتجاجية حاشدة تنديداً باختطاف مرتزقة العدوان للنساء في محافظة مأرب.

واستنكر المشاركون في الوقفة هذه الجريمة، مؤكداً أن أي انتهاك لحرمة المرأة ومكانتها يعد سقوطاً أخلاقياً.

وطالبوا بسرعة الإفراج عن المختطفات، لافتين إلى أن مثل هذه الجرائم والممارسات عيب أسود وتتنافى مع قيم وأعراف المجتمع اليمني.

وأدان بيان الوقفة، هذه الجريمة النكراء، مطالباً المنظمات الدولية القيام بواجبها تجاه المختطفات وكافة جرائم تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، داعياً كافة القبائل للنفي العام وإعلان النكف لتحرير مأرب.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

الحسبة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



- وفاة 80 ألف مريض كانوا بحاجة ماسة لعلاج الخارج و 450 ألف مريض يتوَّخون المصير عينه
- 65 مريض بالسرطان أصبحوا مهددين بالموت في أية لحظة
- أكثر من مليون مريض مهددون بالموت نتيجة انعدام أدوية الأمراض المستعصية
- الخسائر المباشرة لاستهداف مطار صنعاء أكثر من 150 مليون دولار
- مسافر من كل عشرة يتوفى ما بين طرقات صنعاء وعدن وصنعاء وسيئون
- المطار آمن وجهوزيته كاملة لاستقبال الرحلات

وعد أمريكا بإيقاف الحرب مع استمرار الحصار محض دعاية وابتزاز بالطريقة الناعمة للسعودية

إغلاق مطار صنعاء سلاح يقتل شعبي

مع الحصار إلى أكبر كارثة إنسانية في العالم.

ويتابع حجر «الذراع الثاني من الأمم المتحدة وهو الإنساني والفني عبر منظمات متخصصة، وهي في الحقيقة قلّت مساهماتها لمساعدة الشعب اليمني أمام هذه الكارثة لعدة أسباب أهمها أن بعض الدول المانحة تخلت عن الوفاء بتعهداتها، التي قدمتها في مؤتمرات لدعم اليمن، ومن تلك الدول أمريكا والسعودية والإمارات، والتي تقدم ورود لتلك المنظمات لتحسين صورتها وسمعتها فقط، في الوقت الذي لا تلتزم بتلك التعهدات، حسب ما تشكو منه المنظمات العاملة في اليمن.

وحمل المستشار حجر المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته، وقال: «نحن في الحقيقة لا نستجدي المجتمع الدولي بقدر ما نطلب من العالم وقف الحرب ورفع الحصار عن شعبنا اليمني، وإذا رفع الحصار لا نحتاج إلى مساعدات من أحد، فالشعب اليمني له موارد تستطيع تغطية احتياجاته، وهذه المعاناة أصبحت تمثل عبئاً كبيراً على العالم بأكمله، وهناك أكثر من مليون شخص فقدوا حياتهم؛ بسبب هذا الحصار وهناك نحو نصف مليون من المرضى يحتاجون لفتح مطار صنعاء للسفر للعلاج في الخارج؛ بسبب عدم توفر الإمكانيات في المستشفيات اليمنية التي دمّرت وأصبحت أجهزتها ومعدات قديمة ومتهاكلة وقديمة، إضافة إلى شحة الأدوية والمستلزمات الصحية؛ بسبب الحصار المفوض على اليمن.

ويوضح حجر أن الكارثة التي في اليمن سببها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ونحن عندما نطلب من العالم وقف الحرب لا نستجدي ذلك، بل هو حقنا ونحرص على أن ندافع على أنفسنا ولا نراهن لإعلى إدارة بايدن ولا على أية إدارات أخرى، بل نراهن على عون الله عز وجل وعلى صمود شعبنا اليمني وجهاد رجال الرجال في ميادين البطولة، ونحن بإذن الله منتصرون وقادرون على أن نجبر أعداءنا على وقف عدوانهم وحصارهم، بل سنهددهم في عقر دارهم ليقفها.



ويقول المستشار حجر في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «استمرار هذا الحصار في ظل ما يسمى بالخطاب الإعلامي للإدارة الأمريكية حول تخفيف معاناة الشعب اليمني أو إيقاف الحرب أو رفع جماعة أنصار الله من قائمة الإرهاب يعطي إيحاء بان هذه دعاية إعلامية للإدارة الأمريكية، ومحاولة ابتزاز بالطريقة الناعمة للسعودية وأعوانها الذين يقومون بهذا الحصار، كما يشكك بجدية هذه القرارات التي اتخذت».

وحول الدور الأممي في الحصار يقول حجر: «الأمم المتحدة لها ذراعان أولها سياسي يتمثل في مجلس الأمن وأعضائه، وهي الدول الرئيسية أمريكا وبريطانيا وفرنسا التي تساعد على تمرير سياسات الولايات المتحدة الأمريكية ضد اليمن، إضافة إلى روسيا والصين اللتين تقفان موقفاً يتماهى مع مصالحهما مع السعودية، دون أي اعتبار للقضايا الإنسانية، وبالتالي هذا المجلس في ظل الهيمنة الأمريكية لا يمكن أن يقوم بواجبه ما لم يَف الرئيس الأمريكي بتعهداته، وكذا مواقف البرلمان الأوروبي، المتأثرة بالحملات الشعبوية لوقف العدوان على اليمن، والذي تحول

وغير قانوني ومخالف لمواثيق الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية وقرارات مجلس الأمن الخاص باليمن.



د. حجر: لا نستجدي وقف الحرب والحصار ولا نراهن على إدارة بايدن بل سنفرضه وقد ذاقوا بأسنا

الصحية، وتسبب بالكثير من الأضرار على الجوانب الإنسانية والصحية وعلى جميع جوانب الحياة المدنية. ولقت الشايف على أن معاناة أبناء الشعب اليمني مستمرة منذ يوم ٩ أغسطس ٢٠١٦م الذي أعلن فيه العدوان حظر الطيران وإغلاق مطار صنعاء الدولي.

عائق وحيد لفتح المطار: تعنت عدواني وتواطؤ أممي

إلى ذلك، أعلن مدير عام إدارة مطار صنعاء أن المطار آمن تماماً وفي جهوزية فنية كاملة لاستقبال الرحلات واستئناف العمل ولا صحة لكل مزاعم العدوان الكاذبة، موضحاً أن الرحلات اليومية الأممية دليل واضح على جهوزية المطار ولم تنلق شكوى حتى الآن منها بقصور في السلامة والأمان، مبيئاً أن العائق الوحيد لإعادة فتح المطار ورفع الحظر هو تعنت دول العدوان وتواطؤ منظمات الأمم المتحدة.

وفي هذا السياق، يؤكد مستشار المجلس السياسي الأعلى السفير الدكتور عبدالإله حجر أن استمرار حصار شعبنا اليمني ومطار صنعاء الدولي جريمة حرب وعقاب جماعي

الحسبة : خاص

أكد مدير عام مطار صنعاء الدولي، خالد الشايف، أمس الأحد، أن إغلاق المطار تسبب بوفاة أكثر من ٨٠ ألف مريض كانوا بحاجة ماسة لتلقي العلاج في الخارج.

وقال الشايف في مؤتمر صحفي مشترك مع بعض منظمات المجتمع المدني بالعاصمة صنعاء: «ما يزال أكثر من ٤٥٠ ألف مريض بحاجة للسفر لتلقي العلاج في الخارج، منهم أكثر من ١٢ ألف مريض بالفشل الكلوي بحاجة لإجراء عمليات زراعة الكلى بصورة عاجلة، وأكثر من ٦٥ حالة مرضية بالسرطان أصبحوا مهددين بالموت في أية لحظة».

وأضاف الشايف: «أكثر من مليون مريض من أبناء هذا الشعب المحاصر مهددون بالموت نتيجة انعدام أدوية الأمراض المستعصية، وأكثر من ثلاثة آلاف مريض مسجلون بوزارة الصحة يعانون من تشوهات قلبية بحاجة ملحة إلى السفر للخارج لتلقي العلاج».

ونوّه الشايف إلى أن وفاة آلاف الحالات من المواطنين مستمرة بفعل جريمتي إغلاق المطار، وأمام جمود موقف المجتمع الدولي.

وتابع «يتوقى مسافر من بين كل عشرة مسافرين ما بين صنعاء وعدن وصنعاء وسيئون وذلك لطول المسافة ووعورة الطريق وكثرة النقاط العسكرية المنتشرة على الطريق».

وأكد الشايف أن أكثر من مليون يمني لا يستطيعون الدخول لليمن وآلاف الطلاب محرومون في الداخل من منحهم الدراسية؛ بسبب إغلاق المطار والحصار على اليمن، موضحاً بأن الخسائر المباشرة لاستهداف مطار صنعاء الدولي من قبل العدوان بلغت أكثر من ١٥٠ مليون دولار.

كما قال: جريمة العدوان بقصف المطار استمرت حتى في وجود بعض رحلات الأمم المتحدة، مشدداً على أن تلك الجرائم لن تمر بدون ملاحقة قضائية.

وأشار الشايف إلى أن استمرار العدوان على شعبنا اليمني وحصاره براً وجواً وبحراً أدّى إلى تردي الظروف

د. حمود الأهنومي في حوار لـ «المسيرة»:

فواطم اليوم يسرن على خطى فاطمة الأمس وجهودهن أثمرت في نصر اليمن



أكد الناشط الثقافي الدكتور حمود الأهنومي، أن إحياء ذكرى مولد الزهراء ضرورة ملحة لكافة الشعوب الإسلامية، وأن الزهراء القدوة الحسنة لنساء المؤمنين والعالمين أجمع. وقال: الزهراء هي المرأة التي جعلها الله مثلاً ونموذجاً للنساء، كما جعل الله زوجها علياً نموذجاً للرجال من غير الأنبياء والمرسلين.

ولفت إلى أن قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل غيّبت ذكرى الزهراء عن المناهج والندوات والخطابات والمسلسلات؛ بهدف إفساد العالم وتقديم للعالم قذوات فاسدات والمحاولة على ترويض المجتمعات لتقبل أخلاق وسلوكيات فاسدة.

وأشار إلى أن الأشرار يرون في القذوات العظيمة مثل الزهراء خطراً يهدد مشاريعهم، ويفسد ألعبيهم وثقافتهم المغلوطة، وأنه من المصلحة لهم أن يتشذوا الناس إلى قذواتٍ ضعيفة، ونمور من ورق، وشخصيات هزيلة في واقعها، حتى لا يستلهم منهم المجتمع معاني العزة والكرامة والجهاد والعلم والتقني والفضائل.

وتطرق إلى عددٍ من النقاط والمركزات المتعلقة بالمرأة المسلمة وكيف تستهدف على المستوى العالمي، فإلى نص الحوار:

المسيرة : محمد ناصر حتروش

الفساد العالمي الذي يقف حوله اليهود بشكل أساسي، حيث يقدمون للعالم قذوات فاسدة، ويرمزونها ويضيفون حولهن هالة من التعظيم، والإكبار، هذه القذوات الفاسدة لا تشد بقية النساء إلى الفضائل، ولا إلى القيم القويم، ولا إلى الأخلاق الفاضلة، بل إلى قيم وأخلاق وسلوكيات فاسدة تحاول ترويض المجتمعات على القبول بها، وهؤلاء اليهود يرون في الزهراء والنماذج الإيمانية الرائعة خطراً على مشاريعهم الفاسدة المفسدة، ثم جاء المد الوهابي -الذي بدون شك له ارتباطات باليهود المفسدين في الأرض- ليكمل مسار هذا التغييب بدوافع وعناوين مذهبية وطائفية، فحجبوا عن المجتمعات الإسلامية الكمالات البشرية العظيمة التي كانت عليها الزهراء وسيرتها ومواقفها العطرة، فلا تجد خطبة، ولا درساً، ولا برنامجاً، ولا مسلسلاً، ولا أي ذكر للزهراء، إلا ذلك الحديث المروي (والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها).

خلاصة الأمر أن الأشرار يرون في القذوات العظيمة مثل الزهراء خطراً يهدد مشاريعهم، ويفسد ألعبيهم وثقافتهم المغلوطة، ومن المصلحة لهم أن يتشذوا الناس إلى قذواتٍ ضعيفة، ونمور من ورق، وشخصيات هزيلة في واقعها، حتى لا يستلهم منهم المجتمع معاني العزة والكرامة والجهاد والعلم والتقني والفضائل؛ ولهذا غيّبت الزهراء، وغيّب أهل بيتها الأكرمون على مر التاريخ، وقدمت للأمة قذوات ضعيفة ونمور من ورق، لا يصنعون واقعا إيجابيا في نفسيات أبناء المجتمع المسلم، بل هم بحاجة إلى من يلمعهم، ويطلبهم بالمحسنات، والمساحيق؛ لما عليه واقعهم من ضعف، وهشاشة، وأخطاء، وانحرافات.

- بداية ونحن نعيش مع ذكرى عزيزة ذكرى مولد الزهراء عليها السلام ما الذي تعنيه الزهراء للمجتمع المسلم؟

تعني الشيء الكثير والمهم، فهي قدوة نساء المؤمنين، وقدوة نساء أهل الجنة، وقدوة نساء العالمين، وأي امرأة في المجتمع المسلم تريد أن تكون مؤمنة ومن أهل الجنة، وتتمتع بالخصائص والصفات الإنسانية فلا بد أن تكون الزهراء نموذجها الذي يجب أن تحذني به، وأن تقتفي أثره، الزهراء هي المرأة التي جعلها الله مثلاً ونموذجاً للنساء، مثلما جعل زوجها علياً عليه السلام نموذجاً ومثلاً للرجال، من غير الأنبياء والمرسلين.

كل مجتمع، وكل جماعة، وكل شخص لهم أعلام يقتدون بهم، ويحلمونهم، ويحترمونهم، وإما أن يكونوا أعلام خير، أو أعلام شر، وإذا لم يكن هناك قذوات خير، فإن الإنسان بطبعه سيذهب نحو أعلام الشر ليملاً ذهنيته بحبهم وإجلالهم، وحكمة الله اقتضت أن ينصب للمجتمع المؤمن أعلام خير، ويصطفى لهم قذوات رشد، ليؤمّم المجتمع وجهته نحوهم، ويعلمهم نموذج الذي يترقى نحو منزلتهم ومكانتهم ومواقفهم ومشروعهم، والزهراء هي نموذج المرأة المسلمة، بل وحتى نموذج المرأة الإنسانية، وتكتسب أهميتها من هذا الموقع العظيم.

- برأيكم ما الذي غيّب الزهراء عن مناهجنا؟ غيبناها مشاريع الشر في هذا العالم،

■ أنجح الفئات في جبهة

الحرب الناعمة هي المرأة

الواعية التي تنطلق من

المشروع القرآني

- في إحدى محاضرات السيد القائد نصح

بالاطلاع على كتاب (تلك هي فاطمة الزهراء) ما الذي دفعكم لتأليف ذلك الكتاب؟

ذكرت في مقدمة ذلك الكتاب عدداً من الدوافع، ولكن أهمها أولاً: التلبية لحاجة المجتمع اليمني والمسلم، حيث كان كثير من أخواتنا وبناتنا يطلبن منا أن نعطين كتاباً يترجم للزهراء، لا سيما أولئك العاملات والنشطات في العمل الحركي الجهادي، فصار هذا جزءاً من خطة المجلس الزيدي الإسلامي، الذي أراس لجنته الثقافية، وبفضل الله يسر الله ذلك.

الدافع الثاني: هو التعريف بفاطمة الزهراء المظلومة قديماً وحديثاً والمغيبّة عن واقع القدوة والأسوة، وتوجيه المرأة اليوم إلى الاتجاه نحو سيدة نساء العالمين لا تحاذها قدوة حسنة بدلاً عن البدائل التي تروج لها الحضارة المادية، تلك البدائل المنسخة والمشوهة والمنحرفة التي رسختها وسائل الإعلام من خلال النجومية الزائفة للممثلات والمغنيات والماجنات والساقطات.

ثالثاً: معالجة بعض الإشكالات الثقافية والأخلاقية والروحية والاجتماعية لا سيما تلك التي تتطلبها المرحلة الراهنة من خلال الإشارة إلى أهم الدروس والعبر التي يمكننا

■ ثقافة القرآن الكريمة

ثقافة رقي في النفس،

وعظمة في الهدف، وسمو

في المقصد

استفادتها من حياة فاطمة الزهراء سلام الله عليها في واقعنا اليوم.

وقد بارك الله هذا الجهد بإشارة سيدي القائد العلم إليه، وهذا من بركات سيدي البتول الزهراء، وتواضع السيد القائد سلام الله عليه، ويشير إلى متابعتة الحثيثة لكل جديد في عالم الثقافة والكتب.

- ونحن نعاصر زمناً يحاول الأعداء استهداف المرأة المسلمة بشتى الطرق كالحرب الناعمة.. ما الذي ينبغي عمله لمواجهة الحرب الناعمة؟ يجب أولاً أن نستشعر خطورة هذه الحرب الخطيرة والشيطانية على مجتمعاتنا كمسلمين، وأن يتم رصد كلّ تحركات العدو وأهدافه ونشاطاته فيها، ثم ليتم إنشاء جبهة تقاوتل في هذه الحرب، وليكن هناك ضباط وجنود ومقاتلون شرسون في هذه الجبهة



ضمن مؤسسات يجب أن تنشأ لهذا الغرض، وضباط تلك الجبهة وجنودها هم العلماء والثقافيون والأكاديميون والإعلاميون، وكل حملة الرأي وصناعه، ولكن بدون أدنى شكل فنان أنجح الفئات في هذه الجبهة هي فئة المرأة الواعية العاملة المجاهدة المثقفة التي تنطلق من المشروع القرآني وتجعل من الزهراء قدوتها ونموذجها.

يذكر السيد القائد رضوان الله عليه أن المفسدين يحاولون أن ينفذوا من خلال المرأة ليفسدوا المجتمعات بجر فتياتنا إلى محاكاة المرأة الغربية التي أوقعوها أصلاً هم في الفخ الخطير، وجعلوها ضحية لفسادهم وانحرافهم وقيمهم المادية البائسة التي لا تصنع إلا الدمار، ولا تحمل إلا بذور الانهيار. فبالوعي بهذه الحرب، وفهم أهداف العدو، ورصد نشاطاته وأساليبه وطرقه وأدواته، وبناء جبهة قوية تقاوم بشراسة ووعي في هذه الجبهة، وضمن مؤسسات منظمة وفاعلة، وتتسلح بالتقنيات الثقافية والتعليمية والإعلامية الحديثة، والمهارات المطلوبة، مع الانطلاق أولاً وأخيراً من ثقافتنا القرآنية فإن النصر قطعاً سيكون حليف المؤمنين في هذه الحرب الخبيثة والمكررة والشيطانية.

- ما الذي قدّمته المرأة اليمنية في مواجهة العدوان؟

لقد كان ولا يزال دور المرأة في مواجهة العدوان لا يقل عن دور الرجل، وكان دورها تكاملياً، لا يتم دور أحدهم إلا بدور الآخر، فلولا المرأة التي تعتبر المدرسة الأولى التي يتخرج منها الرجل المجاهد والعظيم لما كانت هذه الملحمة التي جعلت العالم مندهشاً ومتحيراً في صمود هذا الشعب وانتصاره على أعتى وأكبر وأقذر عدوان على مر التاريخ. لقد قدّمت المرأة اليمنية نفسها، ونفيسها، وولدها، وأخاها، وزوجها، وأباها، بطيب خاطر، وبرضا عجيب، وصبر جميل لم يعهد له مثيل، وسطّرت مواقف معلنة ومشاهدة، لم يعد الحديث عنها يحتاج إلى الإخبار والإسناد، فهي مواقف مسجلة يومياً بالصوت والصورة، وأتصور أنه لو لم تكن المرأة اليمنية اليوم ماضية على خطى الزهراء وزينب الكبرى والنماذج الإيمانية الرائعة من النساء، ولو لم تكن مستلهمة منهن القيم والمبادئ والأخلاق والصبر والتضحية والإيثار والسخاء والإنفاق لما تم لنا هذا الصمود والنصر، هذه هي الحقيقة التي نباركها، ونسأل الله المزيد منها.

- يندهش العالم حينما يشاهدون المرأة اليمنية تستقبل شهيداً بالزغاريد، ما الذي يدفعها إلى ذلك؟

العالم في مجمله قد لا يعرف الثقافة التي صنعت هذا الواقع العظيم، ولو عرف تلك الثقافة وعاشها عن قرب لما اندهش ولا استغرب، إن ثقافة القرآن الكريمة ثقافة رقي في النفس، وعظمة في الهدف، وسمو في المقصد، إنها ثقافة البيع من الله للنفس والنفيس، والجهاد في سبيل الله، والإنفاق، وأنا لأحظ أن المرأة اليمنية لديها وعي كبير، وتأثر عميق، وإخلاص منقطع النظير لهذه الثقافة التي تصنع القوة والصمود واليقين والثبات والتجدي والكرامة والتضحية والفداء.

إن تأثير القرآن الكريم على من يهتدي به تأثير عظيم وخارق، والله حكى في القرآن أنه (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) [الحشر: ٢١]، وقال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ

■ الاقتداء بالزهراء وفهم أنشطة الأعداء هو الأنسب للانتصار في الحرب الناعمة

يحاولان استخراج جواز للسفر؛ من أجل العلاج.

لقد كان صنيعهم هذا مثار استغراب الجميع، ولكنه أوقف مجتمعنا اليمني على حقيقة أن هناك خطأ في الموضوع، وأنه يجب التحرك لإصلاح هذا الخطأ، وأول خطوة في هذا الصدد هو ضرورة استعادة مأرب من هذه الميليشيات المنفلتة عن القيم والأخلاق، والحقيقة المرة التي يجب أن نعيها هو أن مَنْ باع نفسه وأرضه وعرضه للأجنبي السعودي والإماراتي الذي هو بمثابة خادم مخلص وناصح للعدو الأمريكي والإسرائيلي فلن يستعزب منه هذه السلوكيات الشائنة والقدرة.

- يقول البعض: إن الاحتفاء بالزهراء يخضع طائفة معينة من المسلمين، ما تفسيركم لذلك؟

هذه مقولات يردها بعض المتعصبين الذين لا ينظرون للمسألة نظراً إنصاف، وإلا فامرأة عظيمة هي بنت نبيهم العظيم، احتفى بها القرآن، وأشادت بفصائلها السنة الصحيحة المجمع عليها، وأنبأت عن جليل قدرها مواقفها العلمية والعملية والجهادية والاجتماعية في نصرة الحق، ومواجهة الباطل، لجديرة بالاحتفاء بها، والإشادة بها. لم يحصل أن اقتسم المسلمون في ما بينهم شخصيات الإسلام العظيمة، فكان من نصيب بعضهم الزهراء، وكان من نصيب آخرين شخصيات أخرى، هذا حُلف من القول، وهؤلاء دائماً يفتضحون في طرحهم الممجوج هذا حينما يتم الاحتفاء بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم في مولده وهجرتة، فيهبون كالمسوعين من الزنابير للإنكار والتبديع على من يحتفل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، دع عنك الزهراء أو غيرها. في الحقيقة أن لديهم مشكلة بنيوية في تراثهم وثقافتهم مع رموز وعظماء وأعلام

■ التأليف عن الزهراء هو لإصلاح الاختلالات الثقافية والروحية في المجتمع

أو قُطعت به الأرض أو كُلم به الموتى [الرعد: ٣١]، أي: لكان هذا القرآن، فتأثير القرآن عظيم وكبير وخارق، وأتصور أن المرأة اليمنية اهتدت بالقرآن اهتداء عظيماً وكبيراً، أكثر وأعظم من اهتداء كثير من الناس، وهذا ما جعلها على هذا النحو من العظمة والجلال.

ثم هذه الثقافة ليست طارئة على بنات مجتمعنا وأمتنا، بل هي ثقافة لديها المشروعية التاريخية، حيث ترى المرأة اليمنية امتدادها المتكرر في هذه الإنجازات في جميع مراحل التاريخ، منذ بدء الخليقة، وما ذكره الله من نماذج مريم بنت عمران، وزوجة فرعون، وأم موسى، وأخته، وبنتي شعيب، وغيرهن، ووصولاً إلى الصديقة الزهراء، وأما خديجة الكبرى، وبنتها زينب جبل الصبر والحلم، وهكذا وصولاً إلى تاريخنا المعاصر، وللتاريخ سلطة قاضية وهيبة ماضية في صناعة التاريخ المعاصر ومواقفه وسلوكاته.

- أقدمت ميليشيات الإصلاح على اختطاف

ثمان نساء في مأرب تحت ذريعة أن تلك النساء خلية حوثية ما تعلقكم على ذلك؟ للأسف هؤلاء تجردوا عن قيم الإسلام الحنيف، وعن القيم الأصيلة التي ظل شعبنا اليمني الكريم متمسكا بها تجاه المرأة، فلم يعد لديهم أخلاق وقيم تلك القبائل الأصيلة، التي تحترم المرأة، وتكرمها، ولا تهتك لها سترها، وقد ظل اليمنيون يطلبون خصومهم في السهل والجبل، وقد يقاطع بعضهم بعضاً، لكنهم لا يمكن أن يمدوا يد سوء إلى امرأة؛ ولهذا كانت بعض القبائل تحترق في ما بينها، ويتروكون للنساء فلاحه الأرض، ورعي المواشي، والقوامة على أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية، ولا يمكن أن يعتدي أحد على امرأة من هذه القبيلة أو من تلك؛ لأن ذلك عيب أسود.

ومن العجيب أن صنعاء والمناطق الحرة بينما كانت تحتفل باليوم العالمي للمرأة المؤمنة بإكرام المرأة التي لها دور عظيم في صناعة الحضارة، والنهضة بالأمة، كانت ميليشيات الإصلاح تمارس غوايتها اللعينة بارتكاب هذه السلوكيات الشائنة والمخزية بحق أولئك النسوة، ثم باختطاف امرأة تاسعة، وقربها عابري السبيل، وهما

■ الاحتفاء بالعظماء الذين يشدون الناس نحو المجد أمر بديهي يجمع عليه كافة البشر

■ للمرأة اليمنية دور محوري في قهر العدوان وأدواته

الإسلام، هذه المشكلة شاركت في صنعها المرويات والآثار التي أنتجت المعامل الأموية والعباسية، وتلك العصبية التاريخية، ثم أعاد الاستعمار الحديث إنتاجها في أشكال جديدة، وقوالب دينية، وتحت عناوين إسلامية، كالبدعة، وغيرها.

إن الاحتفاء بالعظماء الذي يشدون الناس إلى المجد والقيم والأخلاق وصناعة التاريخ البناء والخلق أمر بديهي، وهو مسألة إجماع بين كل العقلاء من البشرية، ولا يحتاج إلى دليل، فكل الشعوب والأمم والمجتمعات على اختلاف أديانها وثقافتها ولغاتها وأجناسها يحتفلون بعظمائهم، وقادتهم، وثوارهم، ورموزهم، وثوراتهم، وإنجازاتهم، بلا تناكر بينهم، لكننا ابتلينا بقوم إذا احتفلنا برمز احتفى به القرآن ولولوا وعلت أصواتهم بالنكير والتعيق، غير أن المبشر في الأمر أن هؤلاء أصبحوا في مرحلة الانحسار والتراجع محلياً وإقليمياً وعالمياً.

- كلمة أخيرة.

إن كان هناك من كلمة، فهي كلمة شكر لفواطم اليوم اللاتي يتحركن في مسار وخطى فاطمة الأمس، وأقول لهن: لولا جهودكن ووعيكن وصبركن وثقافتكن وجهادكن المتنوع والشامل لما حقق شعبنا هذا الصمود والثبات والنصر الكبير، وهذه الإنجازات العظيمة التي جعلت العالم في حيرة من أمرهم، وليس هذا بغريب على من يقتدين بالصديقة الزهراء، وبالنماذج القرآنية الغراء.

أمريكا أولاً: ترامب أم بايدن؟

ناصر قنديل

– يجري التداولُ بمعادلة تحاول قراءة التبدل الحاصل في الإدارة الأمريكية، بصفته انتقالاً من مشروع الرئيس السابق دونالد ترامب "الانعزالي" الذي لا يهتم بعلاقات أمريكا في العالم، تحت شعار أمريكا أولاً، إلى مشروع الرئيس جو بايدن القائم على عودة أمريكا كما قال بايدن إلى العالم والانخراط في مكانتها بين دول العالم، والعلامة الفارقة تمثلت بانسحاب ترامب من الاتفاقات الدولية وعودة بايدن إليها، خصوصاً اتفاق المناخ الخاص بتلوث البيئة، والعودة إلى منظمات الأمم المتحدة التي قرّر ترامب الانسحاب منها وفي طبيعتها منظمة الصحة العالمية.

– في الواقع تبدو هذه الصورة مخادعة، وليس فيها إلا كلام ترامب عن شعار أمريكا أولاً، وشعار بايدن أمريكا تعود. فالثابت أن سياسات التدخل الأمريكي في الأزمات الدولية لم تتوقف مع أمريكا أولاً في عهد ترامب، ولن تتوقف مع بايدن، فمصر الرفاه والأمن الأمريكيين مبني أصلاً على مكانة أمريكا الاقتصادية والسياسية والعسكرية في العالم، وليس على ما يحدث داخل أمريكا بمعزل عن

هذا الامتداد الدولي لهذه الدولة العظمى. – النقاش في الشعار يحتاج مقارنة مختلفة،

فالانكفاء نحو الداخل الأمريكي نسبياً والتخفف من عبء التدخلات الخارجية، لا يعني الانسحاب ولا يمكن أن يعني الانسحاب، والدليل ما فعله ترامب من تأزيم العلاقات مع الصين وروسيا وتصعيد المواجهة مع إيران، وما يعلنه بايدن من نيات لسياسته الخارجية التي تعنى بملاقات العلاقات والسياسات الدولية، ليصير مضمون أمريكا أولاً قابلاً للقياس بأي من السياستين وأي من الرئيسين، أقرب لمعاملة هذه الملفات الدولية بعقلية التخفف من أعلى درجات التصعيد والنزول عن شجرة التأزيم، بحثاً عن أفضل الممكن لتحقيق المصالح الأمريكية بأقل درجة من الأزمات، وهكذا سيكون سهلاً اكتشاف أن بايدن أقرب من ترامب بدرجات لمفهوم أمريكا أولاً، ولو كان شعاره عودة أمريكا وشعار ترامب أمريكا أولاً.

– في المنطقة كان ترامب وهو يرفع شعار أمريكا أولاً يخوض التصعيد الذي أعقب انسحابه من الاتفاق النووي مع إيران، على



جبهات تمتد من العراق وسورية إلى اليمن ولبنان وفلسطين، وكان واضحاً أنه وضع وصفات ثنائى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووي العهد السعودي محمد بن سلمان كأساس للسياسات الأمريكية، فكانت عمليات التطبيع الإسرائيلية العربية، وصفقة القرن وما تلاها من دعم لقرارات الضم الإسرائيلية للأراضي العربية، وكان التصعيد في لبنان وُصُولاً لإسقاطه تحت الضغط وُصُولاً للانهيال أملاً بإسقاط المقاومة، والذهاب في تبني الحرب العدوانية على اليمن إلى حدّ تصنيف أنصار الله على لوائح الإرهاب في أواخر أيام ولايته، وبنيت كل هذه السياسات على وهم قدرتها على تحقيق تغيير السياسات لمحور المقاومة وفي مقدمته إيران، أو النجاح بإسقاط هذا المحور وفي قلبه إيران، ويأتي بايدن ليرث فشل هذه السياسات متجهاً لتبديل الوجهة نحو تفاهات الحد الأدنى بدءاً من إحياء الاتفاق النووي مع إيران ووقف حرب اليمن، وأي تدقيق بالفارق بين السياستين

والرئيسين، سيوصلنا إلى أن ترامب كان يعمل في المنطقة تحت شعار "إسرائيل" أولاً، وأن بايدن يعمل تحت شعار أمريكا أولاً، فحيث المصالح الأمريكية تتضمن حماية "إسرائيل" لن يتوانى بايدن عن حمايتها، لكن، حيث المصالح الأمريكية تستدعي العودة للاتفاق النووي مع إيران سيفعل بايدن ذلك بمعزل عن تحفظات "إسرائيل"، وحيث المصالح الأمريكية تستدعي حماية السعودية سيفعل بايدن ذلك، لكن، حيث المصالح الأمريكية تستدعي وقف حرب اليمن لن يتردد بايدن بفعل ذلك بمعزل عن الحسابات السعودية.

– أمريكا أولاً أم "إسرائيل" أولاً هو الفارق الجوهري في المنطقة بين عناصر وموجهات صناعة السياسة بين ترامب وبايدن، سواء نجح بايدن المتمسك بأمن "إسرائيل" وتفوقها، بمواصلة سياسة مستقلة عن الضغوط الإسرائيلية أم رضخ للضغوط وقام بتعديل سياساته. فالمفاوضات بالواسطة للعودة إلى الاتفاق النووي ستبقى هي المعيار لفوز بايدن بسياسته أم سقوطه تحت الضغوط، والسير نحو هذا الهدف يتم في حقل الغام، حيث تحشد "إسرائيل" والسعودية كل أوراق التأثير على القرار الأمريكي لتفادي هذه الكأس المرة.

نساء اليمن لسن صكوكاً للأوباش

زينب إبراهيم الديلمي

لا غفران لمن هتك الشرف اليمني وعرضه، وفقد صواع الغيرة والحمية في رحل الارتزاق والعمالة وانتهج بها صوب الاستكانة ليصبح نداً للعر التي قادت العدوان واستدرجته ببيع ناموسه ومساومته بالأموال الباخسة.. يقابلها اختطاف عفة المرأة اليمنية وشرفها وحرمتها في انسلاخ واضح وتجرد مطلق من هوية الأديمة. في وحشية هي العار الأسود والأقبح لا الدين ولا الأعراف ولا النواميس تسمح في المساس بأعراضنا المكنونة.. فقبل عامين ونيف اقترف

أوباش العدوان جريرة اختطاف المواطنة «سميرة مارش» في الجوف واقتيادها في سوق نخاسة العدوان وبيعها لأرباب البغي والجور، ولم تزل هذه القضية تستجد بالنصرة حتى الساعة وكزت على مسامع العالم الساهية ما ينتابها من الأهات والألام، فلا من مجيب يفصح عن المطالبة بالإفراج عن هذه المواطنة المسالمة ولم نر من المنظمات التي تدعي الإنسانية سوى التعنت والتكؤ المعهودين.

الجريرة الأخرى التي سؤلت لعتاوله الارتزاق أنفسهم القدرة في شنها، هو اختطاف 8 نساء بتهمة ساذجة أنهن خلايا تجسسية.. وأبواق

العدوان نعقت بالسرور وما كمت أفواههم التي جرت عاداتها أن تنعق بالزور والبُهتان، فالإتهامات الباطلة التي نسبوها لمن هُنْ أشرف وأطهر من سلوكياتهم الدنيئة تعكس مدى لهثهم وراء الأموال المكذّسة في وحل الذل والإلحاح في أن يكونوا هم المرتزقة الأذلاء الذين وضعوا أنفسهم موضع النعال التي يرتديها أسيادهم.

داخلياً، يُحاول من ضمرت قلوبهم بعضال الحياء والتنصل عن أية مظلومية تنتهك فلا عويل لأصواتهم يسمع، وإن جننا ما يسلب لبهم هو نجواهم الذي لا طائل له عن مواضيع تشوش حقيقة ما يجري في واقعنا المعاش وما يصبو إليه

العدوان من غايات صبيانية عاثية. فهل ابتلعت ألسنتهم وأعميت بصيرتهم قبل بصرهم عندما رأوا العفة والشرف والعرض اليمني تنتهك وتُسترق في وضخ النهار وأمام مرأى ومسمع منهم تُصبح صكاً للأعداء، وهل أدركوا جيداً حقيقة المرتزق الوضع الذي أراد لأرضه وعرضه أن تُدنس وتنتهك بكل هذه البساطة؟

يقيناً أن العنفوان اليمني لن يدخر جهداً في إبداء الجهورية والنكف والثأر حفاظاً وصوناً لجوهر الأعراف ورداً وردعاً لأية جرائر مزدوجة بالبخاسة والازدراء التي لا ترتبط بأوصرها بالعروبة ولا بالأصالة اليمنية العريقة.

تتمت الصفحة الأخيرة

بطريقة تسمى حفظ ماء الوجه، خاصة وأن السعوديين والإماراتيين يبحثون عن مثل هذه الفرصة منذ عامين على أقل تقدير إن لم يكن من أول شهر شن فيه العدوان على اليمن.

وما محاولة بايدن الجديدة إلا دليل الفشل والهزيمة التي تجرعتها الولايات المتحدة الأمريكية بشرعتها العدوان على اليمن ودخولها بكل ثقلها في عدوان لم تخرج منه إلا بانهايار النرجسية التي كانت أمريكا تظن أنها الأقوى في العالم وفضحت ما مدى هشاشة أمريكا أمام عظمة وبسالة شعب الإيمان والحكمة.

وما سياسة بايدن الجديدة إلا للملة ما خسرت في حرب هي الخاسرة فيه من أول يوم شرعنت فيه العدوان على اليمن من البيت الأبيض لذلك يحاول بايدن باستراتيجية جديدة لاستئناف قوة أمريكا بأسلوب الدبلوماسية وتصحيح ما أحدثته المتهور دونالد ترامب من فضائح لأمريكا.

ومنها إلغاء تصنيف حركة أنصار الله اليمنية كمنظمة إرهابية وهو قرار اتخذته إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في آخر.

أيضا تجميد صفقة مقاتلات إف 35 إلى الإمارات بشكل مؤقت، فضلا عن صفقة ذخائر متطورة للسعودية التي طلبت التزود بقنابل خارقة للتحصينات، كما لحقتها الحكومة الإيطالية وألغت تصاريح لتصدير السلاح إلى السعودية والإمارات، تطبيقاً للقانون رقم 185 للعام 1999 الذي يمنع بيع السلاح للدول التي تنتهك حقوق الإنسان.. ورغم كل هذه القرارات التي يراها البعض أنها بداية جديدة للسلام في اليمن إلا أنها لن تثبت ذلك إلا بالبرهان الفعلي وتطبيقه على أرض الواقع.

وإن ظن الأمريكي وأدواته أن هذه القرارات في صالحه فهي في الواقع تصب في صالح اليمن وتعد نصراً لأهل اليمن ودليلاً واضحاً أن صموده قهر العدوان وأدواته، مما جعله يسعى إلى تغيير سياسته، فاليمن حاضر لكتنا الحالتين للسلام المشرف العادل وللصمود المشرف.. فكيف لشعب أن يُهزم ونفته بالله عالية وقضيته عادلة؟.

إبقائها على نقاط الضغط على اليمنيين، وأهم نقاط الضغط هذه هي الحصار.

وهنا بيت القصيد، ستحاول الرياض إبقاء سيف الحصار مصلتاً على المناطق اليمنية وخاصة الشمالية والوسطى شرقاً، وستدعي أن هذا الحصار هو بإشراف ورعاية الأمم المتحدة؛ بذريعة منع إدخال السلاح إلى أنصار الله.

لذلك، من دون رفع الحصار وتسهيل التفاوض المتكافئ بين الأطراف اليمنية، ودون الاعتراف بحقوق كافة مكونات الشعب اليمني، السياسية والاجتماعية، ودون انسحاب كل ما يمكن أن يُطلق عليه «تواجد سعودي أو إماراتي عسكرياً كان أم سياسياً»، من محافظات الجنوب والشرق (مارب وحضر موت والمهرة) ومن المدن والموانئ الجنوبية، ستبقى الحرب عملياً، وسيبقى العدوان فعلياً، والأهم، من دون أن ينتهي وبشكل كامل، أي شكل من أشكال التواجد الصهيوني، المباشر أو غير المباشر، في الجزر والسواحل والمرات البحرية والموانئ اليمنية ومياها الإقليمية، تكون الحرب ما زالت قائمة على اليمن، ويكون العدوان ما زال مستمراً عليها بكافة عناصره وأشكاله.

قرارهم دليل فشلهم في اليمن

الجديدة ومنها: وقف الدعم العسكري والمعلوماتي الأمريكي لتحالف العدوان على اليمن الذي تقوده السعودية.

وفي نفس الوقت أعلن عن دفاعه عن السعودية أمام الصواريخ التي تستهدفها، ومعنى تصريحه هذا أنه ما دام العدوان على اليمن مستمر فإِنَّ لدى السعودية والإمارات مطلق الحرية في عدوانها على اليمن؟!

كما أطلق بايدن أيضاً أيادي السعودية في قصف ومهاجمة اليمن بذريعة مكافحة القاعدة، سياسة اللعب بالبيضة والحجر محاولاً الخروج بأمريكا وأدواتها السعودية والإمارات من هذه الحرب

الغزو الفكري ومسح الهوية (مسلسلات تركية)

أنور الشامي

عندما يفشل العدو بالجانب العسكري في هزيمة أمة ثقافتها قرآنية وقادتها رجل قرآني ورجالها مجاهدين.. يتجه أو يواكب معركته العسكرية بحرب أخرى هي الحرب الناعمة.. التي تقوم بمقام المعركة العسكرية وأحياناً تحقق للعدو نتائج أكثر من حربه العسكرية.. هذه الحرب هي أقل تكلفة للعدو ولكنها تخدم العدو بشكل كبير جداً.

تهدف هذه الحرب الناعمة لمسح القيم والمبادئ ونزع هوية الشعوب خصوصاً الشباب وتحويله من إنسان يحمل قيماً ومبادئ وثقافة إيمانية قرآنية إلى شخص متجرد من كل القيم والأخلاق ينقاد ويلهث وراء مسلسلات..

ظاهراً فيها الرحمة وباطنها مسح هوية الشباب وتدجينه.. فما نشاهده اليوم في أوساط المجتمع بل في أوساط موظفينا هو انتشار ظاهرة متابعة مسلسلات تركية ظاهراً إسلامية وباطنها تحمل مسح الهوية وهدم القيم والمعنويات..

أقدم العدو عبر أجدته بالترويج لهذه المسلسلات في وسائل التواصل وفي أوساط المجتمعات وتلميغها.. فالبعض انجذب إليها وفي متابعتها إلى درجة أنه يسهر ليلاً لتتزينها ومتابعتها.. بل وأصبح العديد من الشباب مدمناً بشكل كبير على مشاهدتها يومياً.

بل أصبح البعض يخسر المال ويخسر الوقت ويخسر أكثر وأكثر لكي يتابعها.. بل البعض وصلوا بهم الحال إلى أنه لا يخزن إلا وحده ينطوي في زاوية من الغرف أو مع مجموعة يتابعون مثله؛ من أجل أن يشاهد هذه المسلسلات.

العدوان عجز عجزاً كبيراً في تحقيق أي مكسب للنصر عسكرياً.. فاتجه إلى الغزو الفكري لإفساد نفسيات الشباب والموظفين وتثبيطهم وتثقيفهم ثقافة مغلوطة.. وجعلهم يتخزكون حينما يريد العدو وينجرون وراء ثقافة مغلوطة تخدم العدو بما تعنيه الكلمة..

فهل ستستطيع الأمة أن تنتصر وتتغلب على أعدائها اليوم وشبابها بل وكوادرها يتتقون بهذه الثقافة المغلوطة التي تاهت بالأمة العربية والإسلامية وجعلتها منبطحاً تحت أقدام اليهود والنصارى.. كلا وألف كلا.. لن تنتصر أمة إلا وشبابها وكوادرها يحملون ثقافة القرآن.. ثقافة العزة والكرامة.. ثقافة الوعي.. وهنا يمكن القول بأن الغزو الفكري أشد من الغزو العسكري.. فالوعي مهم جداً للجميع فإذا لم يكن الإنسان واعياً بالشكل المطلوب لا شك أنه سيسقط ويصبح يخدم العدوان من حيث يشعر أو لا يشعر، وهنا الخسارة الكبرى..

الوعي.. الوعي.. الوعي.. هو المعركة المستمرة مع العدو.. أما المعركة العسكرية فسيأتي يوم وتتوقف.

مفارقة بين من احتضن شعبه وبين من احتضن الغزاة!!

أبو هادي عبدالله العبدلي

مما لا ريب فيه أن نجد مفارقةً بين من احتضن شعبه ويدافع عنه بكل بسالة وفداء وصدوراً وتحذراً؛ لكي يجلب لأبناء شعبه العزة والكرامة وبين من احتضن الغزاة ورحب بهم وما هو اليوم يحصد ثمار الزقوم.

التاريخ لا يرحم وسيشهد بأن أنذل مرتزقة على مر التاريخ هم من باعوا أنفسهم بثمن رخيص في سوق النخاسة والارتزاق ليحاربوا أبناء شعبهم ويقدموا دماء إخوانهم قرابين ولاء لدول تبغض وتحقد عليهم وعلى بلدهم ليتمكنوا العدو من أرضهم وعرضهم.

سنجد فرقاً شاسعاً بين من ارتقى إلى

حضن الغزاة ورحب بهم وبين من رفض العدوان ودافع بأبسط العتاد وتسليح بالسلاح الإلهي؛ لكي يحبط كيد المعتدين ومؤامرات صهاينة العرب والغرب أجمعين، لقد سطر الأنصارُ وشرفاء الشعب اليمني ملحمة تاريخية تدون دماء الشهداء وتضحيات الشرفاء في سبيل الله وفي سبيل الحرية والكرامة.

ونحن نشاهد واقع الحال الذي وصل إليه المرتزقة والمناطق الواقعة تحت سيطرة الغزاة والمرتزقة وما يحصلون جراء وخيانتهم بل أصبح مسؤولو الخيانة مشردين في بقاع العالم وفي فنادق الرياض يزجون بالضعفاء والمساكين إلى الجحيم مقابل بقائهم على قائمة الارتزاق ولكي يحضون بالdraهم.

المناطق الواقعة تحت هيمنة الغزاة ومرتزقتهم خصوصاً المناطق الجنوبية أصبحت تفتقر للحرية والكرامة والعدل والأمن وأصبحت مناطق رعب واغتيالات تفتك بأرواح أئمة الجوامع والسياسيين بل حتى حكومة الفنادق لم تسلم من غدر تحالف العدوان

وما حدث في مطار عدن خير دليل على ذلك وعلى حسن نوايا تحالف العدوان الذي يستخدم المرتزقة حذاء يرتديه حينما يشاء.

تعيش المناطق الواقعة تحت سيطرة الغزاة والمرتزقة حالة معقدة ومتعددة المحاور بين كل من فصائل المرتزقة وأجنحة تحالف العدوان، ناهيك عن عصابات مسلحة وعن جماعات متطرفة كلها تسعى إلى مواكبة مسرحية تحالف العدوان ونهب ثروات اليمن واحتلاله.

وهناك وضع تحالف العدوان بصمة الاستحواذ على عوائد النفط والغاز ونهب خيرات البلاد حتى الأشجار لم تسلم من استحواذ أبو ظبي وحقد تحالف العدوان على شعبنا اليمني وعلى تاريخه تلك هي الحقائق تتجلى لتكشف للجميع حقيقة العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني.

ولا بد بأن ننظر إلى المناطق الحرة التي تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى بما تنعم من الأمن والاستقرار والتنمية ويعيش المواطنون في أمن وأمان، يعيش كافة شرائح المجتمع بعزة وكرامة ونحن على مشارف العام السابع من العدوان الأمريكي السعودي لا زال شعبنا صامداً مواصلاً للتضحيات حتى ينعم كافة أبناء الشعب بالعزة والكرامة.

بات العدوان الأمريكي السعودي يستخدم المرتزقة كوقود لاستمرار عدوانه لا غير، وأما المرتزقة فالخسارة مصيرهم بكل وضوح وعليهم تحكيم عقولهم لكي يستيقظوا من نومهم وغباء بصيرتهم. عارٌ عليكم أن تكونوا خونة مرتزقة للعدو على شعبكم وأرضكم، العدو لو كنتم تهمونه لما استخدمكم دروعاً لجيشه المهزوم.



اغتيال الرئيس الكونغولي «باتريس لومومبا»

أنس القاضي

الكونغوليون القلائل الذين حصلوا على حق التعليم والعمل الحكومي في فترة الاستعمار.

أنداك كان يبلغ عدد المواطنين الكونغوليين ما يقارب 14 مليون نسمة، ولم يكن من بينهم سوى 17 فرداً حاصلين على شهادات جامعية.

أقام لومومبا في فترته نضاله علاقات وثيقة مع الطبقة العمالية الكونغولية ومع القبائل الإفريقية المختلفة، وفي العام 1955 أصبح لومومبا رئيساً للاتحادات العمالية، وشارك في العام 1958م في مؤتمر «أكر»

الذي مهد لولادة منظمة الوحدة الإفريقية. اعتقل لومومبا في العام 1959م، ونُقل من السجن، إلى مفاوضات مؤتمر المائدة المستديرة في بروكسل؛ لبحث مستقبل الكونغو.

بعد انسحاب قوات الاحتلال البلجيكي، تحت الضغط الشعبي والمساندة الأممية التي أفضت إلى مفاوضات بروكسل، أُجريت أول انتخابات ديمقراطية في البلاد، وحققت الحركة الوطنية بقيادة لومومبا نجاحاً ساحقاً، فخطب لومومبا حينها في أبناء شعبه:

«أيها المناضلون من أجل الاستقلال وأنتم اليوم منتصرون، أتذكرون السخريّة والعبودية التي فرضها علينا المستعمر؟ أتذكرون إهانتنا وشفقتنا طويلاً لجُرد أننا زنوج في نظره؟ لقد استغلوا أرضنا، ونهبوا ثرواتنا، وكان ذلك بحجج قانونية. قانون وضعه الرجل الأبيض منحازاً انحيازاً كاملاً ضد الرجل الأسود، لقد تعرضنا للرصاصة والسجون، وذلك لجُرد أننا نسعى للحفاظ على كرامتنا كبشر».

باتريس لومومبا، مناضلٌ ثوري، من أبرز أقطاب رموز حركة التحرر الوطنية في إفريقيا. أسس لومومبا «حركة التحرر الوطنية» في الكونغو، التي أنهت ثمانين عاماً من الاستعمار البلجيكي.

في العام 1960م، أصبح لومومبا رئيساً للوزراء في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد نيل استقلالها، وهي أول حكومة ديمقراطية ينتخبها الشعب الكونغولي في تاريخه.

استشهد لومومبا في عملية اغتيال وحشية دبّرتها المخابرات الأمريكية بعد عامٍ من تحقيق الاستقلال الوطني.

قضية اغتيال الرئيس لومومبا نموذجٌ صارخٌ للتدخلات العدوانية الأمريكية ضد الدول المستقلة، وشاهدة على الثورات المضادة التي تخوضها الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة الشعوب المناضلة من أجل الحرية والاستقلال الوطني. كما تثبت هذه الجريمة عجز الأمم المتحدة عن توفير الحماية لرئيس شرعي منتخب ديمقراطياً.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية الوريث الشرعي للدول الاستعمارية الأوروبية، في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وُلد باتريس لومومبا عام 1925 في مدينة «ستانلي فيل» بمقاطعة الكونغو الشرقية، وكان من أبناء النخبة الكونغولية التي حظيت بالتعليم في فترة الاستعمار البلجيكي.

تلقى التعليم الأولي بالمدارس التبشيرية، ثم التعليم المهني بمدرسة تدريب عمال البريد، كما درس القانون والاقتصاد. ويعتبر لومومبا من

مدعومة من الغرب، ففي يوليو 1960 أعلن «مويس تشومبي» نفسه حاكم إقليم كاتانغا، وانفصال الإقليم الغني بالثروات عن الحكومة المركزية، تلا هذا التمرد المدعوم من الاستخبارات الأمريكية انقلاب عسكري اعتقل على إثره باتريس لومومبا، إلا أنه تمكن من الفرار.

على الرغم من أن منصب رئيس الجمهورية شرقيّ والصلاحيات في يد رئيس الوزراء المنتخب باتريس لومومبا، أصدر الرئيس «كازافو» المعين من قبل حكومة لومومبا أمراً بعزل لومومبا وإقالة حكومته وتجريده من صلاحياته، إلا أن مجلس النواب صوت بالأغلبية ضد قرار الإقالة المخالف للدستور.

اعتقل باتريس لومومبا وأُرسل إلى النظام الانفصالي في مؤامرة غربية نفذها الرئيس وقائد الجيش العميلان. في هذه المؤامرة الإجرامية انغمست الاستخبارات الأمريكية في شرايين لومومبا، وسبغ الاستعماريون البلجيكي في دماغه الطاهرة.

في 17 يناير 1961 حوالي الساعة العاشرة ليلاً، في إقليم «كتانجا» انعطفت رتل سيارات عسكرية نحو الغابات، كانت سيارات الشرطة المحلية والأمريكية تحمل المعتقلين، لومومبا ورفاقه، وتحت إحدى الأشجار، توقف صوت الرصاص والتقويب تملأ صدر الرئيس لومومبا.

الضابط البلجيكي «جيرالد سوت» الذي شهد عملية الإعدام المشينة، كشف كيفية التخلص من جثة باتريس لومومبا، حتى لا يصبح قبره مزاراً للثوار.

يحكي جيرالد بأنه تم انتشال جثة لومومبا من الأرض بعد قتله، ونقطيها بمنشار فولاذي وإذابتها في حمض الكبريتيك، وطحن عظام الفكين والججمجمة، ونزّرها في الهواء.

بعد استقلال الكونغو، دُبرّت المكائد الاستعمارية الغربية، لضرب النظام الوطني الجديد في إفريقيا. وقررت الولايات المتحدة الأمريكية، التخلص من الرئيس لومومبا وحكومته المستقلة.

كشفت وثائق أمريكية رُفعت عنها السرية، أن الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية، تلقت الضوء الأخضر من الرئيس الأمريكي «أيزنهاور» بالقضاء على لومومبا باستخدام السم أو قتله بواسطة فريق كوماندوز.

بعد شهور من استقلال البلاد، واجهت حكومة لومومبا تمردات عسكرية، وأعمالاً انفصالية



جُرأة اليهود على قتل الإنسان واستحقارهم له الشهيد القائد: من يقتل أنبياء الله بغير حق سيدمر ولو مليون شخص من أجل مصلحة سياسية

المسيرة - خاص:

أثبتت الأحداث والوقائع أن أبشع جرائم القتل والمجازر الوحشية في العالم يقف وراءها اليهود، ومن يقرأ برتوكولات حكماء صهيوني سيجد أنها تثبت نظرة بني إسرائيل الاحتقارية للناس. وحول هذا الموضوع تحدث الشهيد القائد -رضوان الله عليه- بأن بني إسرائيل فظيعون جداً بالنسبة لنفسياتهم وجراتهم فيما لو تمكنوا،

ولهذا كما نقول أكثر من مرة، من خلال ما نفهم من كتاب الله، نلاحظ كم حصل من تخفيف في واقعهم: نالة، ومسكنة، وغضب إلهي، وعداوة وبغضاء فيما بينهم، وتهويل للجريمة على هذا النحو عندما يقول: كتبنا عليهم على هذا النحو، ومع هذا لا يزال البشر يصيحون منهم الآن! ويرى الشهيد القائد أن جريمة قتل الناس لدى اليهود «ترسخت بشكل ثقافة، من خلال النظرة إلى الآخرين من البشر نظرة ناقصة، يقال عنهم: إنهم لا يعتبرون الباقي من الناس أناساً بما تعنيه

الكلمة، إنما هم حيوانات أُنزرى، مخلوق آخر، يعتبرونه مخلوقاً ثانياً، خلق فقط لخدمتهم، وإنما خلق على شكلهم لينسجم معهم في خدمتهم!! ويحذر السيد حسين الحوثي من خطورة اليهود، واستعدادهم لارتكاب أية جريمة في سبيل ان يستعبدوا الناس، مشيراً إلى أنه لا يستبعد أن يكونوا هم وراء حادث [نيويورك] أو يقتلون مثلما حصل في معبد اليهود في تركيا. وأشار السيد حسين الحوثي أن الله يذكر عنهم في أكثر من آية أنهم يقتلون الأنبياء؟ وهم أنبياء

منهم، بغير حق، فكيف لا يقتل من أجل مصلحة سياسية كبيرة، وهو يعتبر أنه سيترتب عليها مصالح مادية، وسياسية كبيرة جداً؟! سيدمر ولو مليون شخص، لا يبالي. ويتساءل الشهيد القائد: هل تتوقع لناس من هذا النوع أن يكونوا متجهين لتحرير الآخرين؟ أو للحفاظ على أمن الشعوب الأخرى، شعوب عربية إسلامية، شعوب أُنزرى؟ ليجيب في ذات الوقت: لقد قدمهم القرآن الكريم مخادعون، مضلون، كاذبون ليكون الناس منهم على حذر.



لتثق بالله الثقة القوية لا بد من أن تعرفه المعرفة الحقيقية

المسيرة - بشرى المحطوري:

تحدث الشهيد القائد -رضوان الله عليه- في ملزمة (معرفة الله - نعم الله - درس الثاني) عن الثقة بالله، والتي لا تكون إلا من خلال المعرفة الحقيقية به، وأنه هو الهادي، عندما نمح أنفسنا لله، وانتقد أي ثقافات تأتي بعيدة عن هدى القرآن الكريم. وابتدأ -رضوان الله عليه- المحاضرة بالكلام عن الموالات والمعاداة في الدين الإسلامي، مؤكداً على أنه مبدأ مهم جداً، يجب على كل مسلم أن يعرفه ويعمل به؛ لأن نجاته في الدنيا والآخرة متوقفة على هذه المعرفة والعمل على ضوئها، وقد أرشدنا السيد حسين بن بردالدين -رضوان الله عليه- أن من أهم ما

يجب على المرء عمله لكي يكون من أولياء الله هو [معرفة الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - المعرفة الكافية معرفة واسعة لا بُدَّ منها في تحقيق أن يكون الإنسان من أولياء الله؛ لأن من أبرز صفات أولياء الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أنهم عظيمو الثقة بالله، ثققتهم بالله قوية].

كيف تكون الثقة بالله قوية؟

أكد -رضوان الله عليه- بأن المعرفة الواسعة لله، والثقة القوية به تأتي من معرفة الإنسان بمعنى (لا إله إلا الله): أن الله وحده من له الحق والأمر فينا، المتحكم بنا، وأن هذه من أهم القواعد فقال: [هذه القاعدة المهمة، والقاعدة الواسعة هي التي تفصلك عن كل إله في الأرض سواء تمثل في هواك، أو تمثل في

إنسان، أو تمثل في أي شيء من هذا العالم، فمتى ما فصلت نفسك عن كل ما سوى الله أن يكون إلهاً لك تحقق لك معنى (لا إله إلا الله)].

معرفة الله لا تأتي من ركام الكتب:

وانتقد السيد حسين -رضوان الله عليه- بشدة من يعتبر أو يظن بأن معرفة الله الحقيقية تأتي من ركام الكتب والمؤلفات التي ألفها علماء المسلمين بعيداً عن هدى القرآن، مؤكداً أن ذلك لا يمكن أن يحدث؛ لأن الله هو الذي يهدي فقط، فقال صراحة بدون مواربة: [لو تقرأ ما قرأت طول عمرك، ورضات الكتب بين يديك مجلد بعد مجلد وأنت لا تحظى برعاية من الله - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أن يعلمك

هو، أن يرشدك هو، أن يهديك، أن يفهمك فإن غاية ما تحصل عليه قليل من العلم وكثير من الجهل].

أسباب ظهور العقائد الباطلة:

مرجعاً -رضوان الله عليه- كلَّ خلل يحصل للأمة سببه نقص في معرفة الله ومعرفة (لا إله إلا الله)، مما أدى إلى ظهور العقائد الباطلة، والأقوال الغريبة، ووجهات النظر الشاذة، فقال: [سبب ذلك كله هو أنه لم يحصل اعتماد - بالشكل المطلوب - على القرآن الكريم، وأنه لم يحصل اعتماد بالشكل المطلوب على القرآن الكريم، سببه تأثر بثقافة معينة، وضعف في تحقق معنى (لا إله إلا الله)].

الله رسم لنا الطريقة التي تجعلنا أمة واحدة قوية لا تظلم ولا تقهر

المسيرة - خاص:

أكد الشهيد القائد بأن الاعتقاد بأن الله لم يذكر لنا الحل في القرآن لكل مشاكلنا واختلافاتنا هو اعتقاد يمس بعنق الله، ويرحمته، وبحكمته، وأن الله فعلاً قد وضع لنا كل ما يجعلنا متحدين، صامدين، أقوياء، حيث قال: [لا بد أن تفترض أن هناك طريقة بعكس هذه تماماً، أي أن الله رسم طريقة ما يختلفوا، ما يتمزقوا، ما يتحولوا إلى طوائف، ما يكونون آراء متفرقة، ومتباينة، طريقة تجعلهم على

مستوى عالٍ من الجاهزية، لا بُدَّ أن تفترض هذه.. ترجع إلى القرآن الكريم تجد فعلاً أنها بالشكل هذا، أنه رسم الطريقة بهذا الشكل التي تجعل الأمة على هذا النحو: أمة واحدة، أمة قوية، أمة ما تظلم، ما تقهر نهائياً، أمة ما يفرقها العدو في مشاكل، هي نفسها تستطيع أن تحببته من أول يوم].

ضع (تنزيه الله) نصب عينيك.. في كل أعمالك واعتقاداتك:-

أشار الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى قضية هامة جداً، بأنه في كل

فإذا الإنسان مؤمن بقضية هي بالشكل الذي يمس بكمال الله، تؤدي إلى إلحاق نقص بجلال الله، وحكمته، وقديسيته، معنى هذا أنك ارتكبت جريمة كبيرة، جريمة كبيرة جداً، ليست قضية بسيطة].

يجب تقديم (الدين) بحيث يظهر للناس أن الله لم يقصر في هدايتهم:

وأكد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أنه يجب على العلماء والخطباء وكل من يعلم الناس أن يقدموا دين الله للعامة، كما هو في القرآن، يظهرها للناس مدى رحمة الله بنا، وأنه عدل حكيم،

اعتقاداتنا وأعمالنا، يجب علينا أن ننزه الله عن كل تقصير، وضرر، وعمل قبيح (كـ تجويز الاختلاف بين البشر)؛ لأنه يتعارض مع حكمته سبحانه، حيث قال: [هنا يكون واجب كبير على الإنسان فيما يتعلق بتنزيه الله قضية هامة أن يكون عملك بالشكل الذي يكون دائماً تجعل تنزيه الله مقياساً؛ لأنها هي الغاية الكبرى هو تنزيه الله، وتقديسه، والشهادة على كماله؛ ولهذا يتحدث في القرآن الكريم عن تسبيح كل الكائنات، يسبح لله ما في السموات وما في الأرض، قضية تنزيه الله قضية هامة..

لا يمكن أن يظلم أحداً، فلا يقدموا للناس الثقافات المغلوطة التي تمس بعنق الله ونزاهته، حيث قال: [في موضوع الدين، موضوع الدين لازم أن يكون عملك في تقديم الدين بالشكل الذي يعرف الناس الدين، بحيث ما يروا عند الله تقصير، يكون معرفتهم للدين بالشكل الذي يدينوا بشيء هو الذي يليق بجلال الله، يكون فيه تنزيه لله، لا يكون الناس في الأخير هم - إذا ما قدمت القضية بهذا الشكل - يكونوا في الأخير قد عندهم فهم يحملوا الباري المسؤولية هو، وهذه حاصلة عندنا].

صبري يطالب الفلسطينيين بشد الرحال إلى المسجد الأقصى

فلسطينيون يصدون هجوماً جنوب نابلس واقتحام في جنين يوقع إصابات

الحسبة : متابعات

طالب الشيخ عكرمة صبري -خطيب الأقصى، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس-، أمس الأحد، الجماهير الفلسطينية عموماً والمقدسين بشد الرحال إلى المسجد الأقصى والتواجد فيها لتعويض الغياب الذي حصل قبل 6 أسابيع، بعد انفراج نسبي وتخفيف الإجراءات والقيود التي فرضتها حكومة الاحتلال الصهيوني.

وحذر الشيخ عكرمة صبري، من مغبة استغلال الاحتلال لوباء كورونا للتضييق على البلدة القديمة في القدس، في إطار خطوة سياسية لتقليل عدد المصلين في المسجد الأقصى.

وفي ذات السياق، شهد المسجد الأقصى صباح أمس اقتحام 48 مستوطناً، باحات المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال. ونفذ المقتحمون جولات استفزازية في

باحات الأقصى، انطلاقاً من باب المغاربة، وقال شهود عيان: إن شرطة الاحتلال احتجزت البطاقات الشخصية لعدد من المصلين.

إلى ذلك، أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق خلال صد هجوم مستوطنين صهاينة في بلدة «عصيرة» جنوبي مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

المستوطنون اقتحموا بحماية عناصر الاحتلال منطقة الظهر وبيت عصيرة، قبل أن يهاجموا منازل المواطنين في الحارة الفوقا.

وبحسب وكالة «وفا» الفلسطينية، قال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مجموعة من مستوطني «يتسهار» هاجمت المنطقة الجنوبية من بلدة «عصيرة القبلية»، وتصدى لهم الأهالي وسط اندلاع مواجهات في المنطقة.

وفي قلقيلية أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على شبان تصدوا لها خلال اقتحامها البلدة.

كما أصيب، فجر أمس الأحد، العشرات بالاختناق بمنزلهم جراء إطلاق جنود الاحتلال القنابل الغازية بشكل عشوائي خلال اقتحامها مدينة جنين بالضفة المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن أكثر من 20 دورية اقتحمت المدينة من عدة محاور، وحاصرت حي المراح، قبل أن تشن عمليات دهم وتفتيش في المنازل تخللها تفجير للأبواب واحتجاز المواطنين والتحقيق معهم.

وشهدت المدينة مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال تخللها إلقاء عدة زجاجات حارقة وألعاب نارية باتجاه الجنود الذين أطلقوا الأعيرة النارية والقنابل الغازية والصوتية.

في السياق، أصيب فلسطينيان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وثالث برضوض، بعد أن دهسته قوات الاحتلال خلال مواجهات في المدينة، واعتقلت قوات الاحتلال أيضاً الطفل ناصر سعيد محمد كعبا (15 عاماً) من بلدة برطعة، جنوب غرب جنين.



انفجار عبوة ناسفة جنوبي العاصمة العراقية

الحسبة : وكالات

أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الأحد، بانفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من محل لبيع المشروبات الكحولية جنوبي العاصمة بغداد. وقال المصدر: إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة بالقرب من محل لبيع المشروبات الكحولية انفجرت ضمن حي الوحدة بالعاصمة بغداد»، وأوضح المصدر، أن «الحادث لم يسجل أية إصابات تذكر».

وزير خارجية المغرب: وفد دبلوماسي مغربي توجه إلى تل أبيب

الحسبة : وكالات

قال ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية المغربي: إن وفداً مغربياً سافر، أمس الأحد، إلى إسرائيل للتنسيق بشأن مكتب الاتصال الذي سيفتح في تل أبيب. وذكر خلال ندوة صحفية عقدها، أمس، بمقر الوزارة أن الافتتاح الرسمي لمكتب الاتصال المغربي في تل أبيب «مرتبط بتطور الوضعية الصحية وفتح الأجواء في المغرب وإسرائيل». وأشار إلى أن مكتب الاتصال المغربي في تل أبيب سيديره مسؤول بالنيابة، مضيفاً أنه «ليس هناك أي ممثل مغربي في إسرائيل، كل ما هنا اللحظة هو مسؤول بالنيابة».

ولم يرغب الوزير في كشف اسم المسؤول بالنيابة الذي سيدير مكتب الاتصال، واكتفى بالقول إن الاختيار وقع على دبلوماسي يوجد ضمن الوفد المسافر إلى إسرائيل لإعداد الافتتاح الرسمي للمكتب.

اختفاء أمير سعودي ووالده بعد حبسهما في الرياض على مدى 3 سنوات

الحسبة : وكالات

أفادت صحيفة «تايمز» البريطانية بأن الغموض يلف منذ نوفمبر الماضي مصير الأمير السعودي، سلمان بن عبد العزيز بن سلمان آل سعود ووالده، بعد حبسهما على مدى ثلاث سنوات في الرياض. ونقلت «تايمز» في تقرير نشرته، يوم أمس الأول، عن «شخص مقرب من العائلة» قوله إن الأمير سلمان (وهو نجل ابنة الملك عبد العزيز) ووالده كانا محتجزين حتى الأونة الأخيرة في منزل مؤلف من طابقين في الرياض، تحت حراسة نحو عشرة عناصر لأجهزة الأمن. ونقلت «تايمز» عن حليف للأمير سلمان قوله: «نخشى أن يعتدوا عليهما بالضرب، وربما قد قتلوهما، ونحن لسنا على دراية». وأكدت الصحيفة أن الأمير المحتجز يملك عقارات تقدر بـ60 مليون جنيه استرليني (أي أكثر من 82 مليون دولار) في باريس

اللواء سلامي: الشعب الإيراني يعمل بجدية لاجتياز العقوبات

السيد الخامنئي: إذا رفعوا جميع العقوبات عملياً سنعود إلى التزاماتنا في الاتفاق النووي

الحسبة : وكالات

قال قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي، أمس الأحد، خلال استقبال جمع من قادة وكوادر القوات الجوية للجيش الإيراني: إذا رفعوا جميع العقوبات عملياً سنعود إلى التزاماتنا في الاتفاق النووي.

وقال قائد الثورة: «بشأن العقوبات أولاً لا أحد في الجمهورية الإسلامية يكتث للذين يقولون أشياء لا معنى لها سواء في أوروبا أو في أمريكا».

وأضاف الخامنئي، «ثانياً إذا أردنا التحدث بشكل منطقي، فإن أمريكا والدول الأوروبية الثلاث هي التي انتهكت جميع التزامات الاتفاق النووي ليس لها الحق في فرض شروط. لم يفوا بأي من التزاماتهم في الاتفاق النووي».

وأردف قائلاً: «إذا أرادت إيران العودة إلى الالتزامات في الاتفاق النووي، فعلى



أمريكا أن ترفع العقوبات عملياً، وبعد ذلك سنتحقق ونرى أن العقوبات قد رفعت بشكل صحيح، عندها سنعود إلى الالتزامات في الاتفاق النووي».

ورأى السيد الخامنئي، أن السبب

قناة صهيونية تكشف عن دور نساء الموساد في إبرام اتفاق التطبيع مع دول خليجية

الحسبة : وكالات

ذكرت القناة 12 العبرية أن رئيس جهاز الموساد قام في ديسمبر الماضي بتكريم سيدة من أعضاء الجهاز لعبت دوراً هاماً في التطبيع مع دول خليجية، مما أدى إلى «الاتفاقيات الإبراهيمية».

وسلط تحقيق بثته القناة عن «عالم نساء المخابرات الإسرائيلية»، الضوء على الدور الفعال الذي اضطلع به لتوثيق علاقات جهاز الموساد بدول الخليج.

وقال التحقيق المصور إنه «في ديسمبر الماضي تم الكشف عن قصة

مقاتلات الموساد، وقام رئيس الجهاز، يوسي كوهين، بمنح شهادات التميز لثمانين منهن، وتم تعريف إحداهن بأنها ضالعة في توثيق علاقات الموساد والخليج، ما أسفر في النهاية عن توقيع الاتفاقيات الإبراهيمية للتطبيع».

وكشف التحقيق عن أن «نساء الموساد يعملن في جميع أنحاء العالم تحت مسميات مختلفة، وفي كل دور ممكن، ومن أخطر المهام التي نفذت خلال حرب أكتوبر 1973م الذهاب إلى

جبهة الجيش المصري، لتسجيل عدد السفن والدبابات، وإبلاغ مقر الموساد في إسرائيل بهذه المعلومات».

كما أشار التحقيق إلى إحدى السيدات في الجهاز وتدعى «ياثيل»، التي شاركت في تنفيذ عملية «ربيع الشباب» في قلب بيروت.

لكن تبقى أخطر عمليات الموساد على الإطلاق تلك التي شاركت فيها إحدى عمليات الموساد وأدت إلى اغتيال القائد الفلسطيني البارز علي حسن

من أهمية الشعار "الله أكبر، الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" أنه كان تحركاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيائها ونسيجها ووآد كل تحرك.



الحسنية

العدد (1091)
الاثنين
26 جمادى الثانية 1442هـ
8 فبراير 2021م



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



وقف الحرب على اليمن.. هل يشمل وقف التدخل وفك الحصار؟

السعوديون والإماراتيون أنهم ملتزمون بوقف إطلاق النار ووقف العمليات العسكرية أو وقف دعمها في كافة الميادين اليمنية، وكانوا عملياً، يتجاوزن وقف إطلاق النار بشكل شبه متواصل، وأساساً، أغلب سيطرتهم الميدانية - في بداية الحرب طبقاً وليس مؤخراً، حيث غابت هذه السيطرة بالكامل مؤخراً - كانت تتم أثناء وقف إطلاق النار، مستغلين التزام الجيش واللجان الشعبية ووحدة «أنصار الله» بوقف النار والعمليات العسكرية.

فكلام الرئيس الأمريكي عن وقف الحرب على اليمن، وترحيب العدوان بذلك، لا يعني شيئاً من الناحية العملية بتاتاً، إلا بعد معالجة الكثير من النقاط، والتي أشار إلى بعضها رئيس وفد حكومة صنعاء المفاوضات، محمد عبد السلام.

فقد قالت الإمارات، إن قواتها أنهت تدخلها العسكري في الأزمة اليمنية في أكتوبر من العام الماضي، ولكن عملياً، الإمارات سلحت الكثير من الأطراف اليمنية الجنوبية والساحلية، وهي ترعى مسلحي المجلس الانتقالي أو المجلس الجنوبي، والذين يسيطرون على أغلب المؤسسات الرسمية والعسكرية جنوباً، ويتصرفون وكأنهم دولة أو كيان ذاتي، ترعاه أبو ظبي، بالإضافة لتعاونهم مع وحدات عسكرية

ذلك من تلقاء نفسها، وكان لديها المتسع من الوقت (سنة أعوام كاملة) من العدوان العقيم والفاشل إلا فقط في دمار اليمن وقتل أبنائه، حيث بل لأنها مرغمة من ناحية، حيث لا مجال للرفض والاعتراض على قرار الرئيس الأمريكي، وأيضاً لأنها وجدت في ذلك مخرجاً مقبولاً لفشلها ولعجزها عن تحقيق أيّ من أهدافها من العدوان على اليمن، وأيضاً لأنها وجدت من ينتشلها (رغم أنها) من مستنقع الهزيمة في اليمن.

عملية، أن يعلن الأمريكيون وقف الحرب على اليمن، وبالتحديد كما قال الرئيس بايدن «وقف دعم العمليات الهجومية»، فهذا غير كاف لوقف الحرب؛ لأنّ الدعم الدبلوماسي والسياسي أمام مؤسسات المجتمع الدولي كان فاصلاً وأساسياً لإبقاء السعودية والإمارات قويتين أمام المعارضة الدولية للعدوان على اليمن، كما أن اليمنيين لم يعودوا بحاجة لمن يوقف دعم العمليات الهجومية عنهم؛ لأنهم صمدوا ودافعوا وقاتلوا وانتصروا رغم الدعم الواسع - الأمريكي وغيره - لدول تحالف العدوان. أيضاً، ليست المرة الأولى التي يصرح فيها



شارل أبي نادر

كان منتظراً قراراً الرئيس الأمريكي جو بايدن بالعمل على وقف الحرب على اليمن، وذلك بالاستناد إلى مسار سابق من مواقف حول الملف، قبل انتخابه رئيساً وبعده. وفي كلمة له في وزارة الخارجية الأمريكية، أشار إلى أنه طلب من فريقه المختص للشرق الأوسط العمل لوقف إطلاق النار لإيصال المساعدات الإنسانية وفتح الحوار.

وكان قد شدّد في كلمته على أنه: «يجب أن تتوقف الحرب على اليمن، وستوقف كلّ دعمنا للعمليات الهجومية»، وقد تم عملياً تعيين تيم ليندركينغ مبعوثاً أمريكياً خاصاً إلى اليمن للدفع باتجاه حلّ دبلوماسي.

وأيضاً، لم يتأخر الطرفان الأساسيان في العدوان على اليمن، السعودية والإمارات، عن ترحيبهما بقرار الرئيس الأمريكي، الأمر الذي كان أيضاً منتظراً، ليس؛ لأنّ كلا من السعودية والإمارات مقتنعتان ذاتياً بوقف الحرب على اليمن؛ لأنها كانت عمدت إلى

قرارهم دليل فشلهم في اليمن

حنان غمضان

فتارة يحاول بايدن تهدئة وطمأنة السعودية والإمارات بأنه معهم وتارة يظهر للعالم بأنه حماسة السلام وخير دليل تصريحاته الأخيرة التي تظهر الازدواجية لمحاولة جذب كلّ الأطراف لدبلوماسيته

الابتزاز لأدواتها أثناء حكم الرئيس السابق دونالد ترامب أصبحت في الوقت الراهن مع توي بايدن زمام الأمور سياسية جديدة تفضي لمعاينة أدوات أمريكا-السعودية والإمارات- في فشلهم الذريع على مدى ست سنوات من عدوانهم على اليمن بأسلوب المد والجزر.

المتابع لمجريات الأحداث في الساحة الأمريكية والمحلية سيجد مفارقة في الاستراتيجية التي تسير عليها الولايات المتحدة الأمريكية في سياستها الجديدة فبعد أن كانت سياسة مفضوحة للعلن في

كلمة أخيرة

قرارات بايدن.. محاولة لإنقاذ السعودية وتحسين صورة أمريكا

غالب المقدم

على مشارف العام السابع ودولة العدوان السعودية تحاول أن تظهر أنها بموقف القوة والقدرة على الدفاع عن أمنها القومي كما تدعي؛ لكن الإدارة الأمريكية باتت تعرف أنها تجري وراء وهم، ونهايته الإنهيار التام للسعودية وغيرها من حلفائها، وهذا ما دفع الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في خطابه الأخير، إلى الإفصاح عن رغبتها بعدم المواصلة في هذا المسار الخاطي، وهذا الإفصاح له قراءات عدة:



أولاً: رغبة الولاية المتحدة الأمريكية في إنقاذ حليفها السعودية؛ لأنها تدرك أن أدواتها في المنطقة تمر بلحظات ضعف شديد، وتغرق في مستنقع انزلقت فيه، بصفتها الخروج منه، نتيجة أوهاهما، وحساباتها الخاطئة، التي أوردتها المهالك، فأصبح يتلغها شيئاً فشيئاً، حتى أصبحت هذه الأدوات عاجزة عن استعادة نفسها، والعودة إلى المربع الأول لها ما قبل العدوان.

كما أنها تحاول إنقاذ شرف السلاح الأمريكي الذي هُزم بهزيمة الدول التي قادت العدوان على اليمن، ومرغ في التراب، ولم يحقق شيئاً، ولا أي إنجاز سوى هشاشته، وعجزه الذي فضح أمام العالم كله.

ثانياً: تأتي حسابات الإدارة الأمريكية، من باب مبدأ تحقيق المكسب والخسارة في أهدافها الاستراتيجية «السياسية والاقتصادية»، وهذا ما تحسب له الدول التي تشعر بالشعور الإمبراطوري، وتعمل دائماً على إعادة تقييم الأمور، وترى أين مواطن الربح وأين مكامن الخسارة. وعلى هذا الأساس تتصرف. وبما أن أمريكا قد حققت إنجازاً في الجانب الاقتصادي من خلال المكاسب المادية العالية، التي أدخلت للخرافة الأمريكية، عبر ابتزاز ترامب لدول الخليج، وعلى رأسها السعودية، وبيع عنترات الضفقات من الأسلحة، إلا أنها جُرعت الخسائر السياسية، وبشكل كبير وغير مسبوq ولا في أية مرحلة من مراحلها الطويلة.

بدأت أولى خسائر السياسة الأمريكية، خارجياً وداخلياً، فقد عزى المشهد وأظهر الوجه الحقيقي للسياسة الأمريكية، وأزاح القناع الجميل وكثّر في وجه العالم كله، وهشم الزجاج الذي كان يمنحها ذلك البريق البهيمر أمام العالم، فأصبحت صورة أمريكا مشوهة تماماً، وبالأخص عند شعوب العالم العربي، الذي حاول أن يدمّره بكل ما أوتي من قوة، والذي ذاق الوجع والألم على يد اتباع أمريكا في المنطقة.

وثانيتها، وهي ضرب أركان الدولة الأمريكية من الداخل، بخلخة السياسة، بزراعة بذور الفتنة الداخلية من خلال إظهار الخصمية والعرقية، وشرخ المجتمع الأمريكي وتفكيكه عبر إنشاء الجماعات والتكتلات، المسلحة التي لا تحتكم للقانون، ولم يكتف بذلك، بل واصل حتى أظهر زيف الديمقراطية الأمريكية، التي هوت بأمرها من على عرش التزعم العالمي في النهج الديمقراطي، كما كان يظهر لعوام العالم، ومحاولة إفساد المحكمة الدستورية، واقتحام مبنى الكونغرس، وعدم اعترافه بفوز خصمه، وكسر التقليد الأمريكي في دورة التسليم والاستلام، كلّ هذه العوامل أدت إلى مراجعة جذرية وحقيقية في نهج السياسة الأمريكية.

ثالثاً: أمريكا تدرك أن قوى محور المقاومة أصبحت خصماً لا يُستهان به، وعوداً صليلاً لا يمكن كسره، كما أنها تقدر حجم الخطر القادم من الشرق، وتنامي القوة فيه، كالصين وروسيا وإيران، والتي باتت تهدد الوجود الأمريكي، في منطقة الشرق الأوسط، وتبشر بخروجها المشؤوم منه.

خلاصة القول.. إن الإدارة الأمريكية تسعى إلى محاولة ترميم ما أفسد ودمّر في عهد الإدارة الجمهورية، من سياسات، وإصلاح النظرة العامة واستعادة الرضى عنها، وتعلم أن الشعوب باتت في حالة عداة صريح وواضح لها، وأن موازين القوة تغرّت إلى صالح من تراهم خصوصاً (محور المقاومة)، فالسياسة الأمريكية، لا ترى إلا مصالحها، وما القرارات الأخيرة إلا اعتراف بأنها أخطأت التقديرات وخانتها الحسابات، وأن مصالحها قد تضررت أكثر مما استنفادت، وخسرت أكثر مما ربحت، وهُزمت، ولم تحقق أيّ شيء يُذكر سوى الخسارة وخيبات الأمل.